أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه

إعداد

إبراهيم محمد آل قعود

المشرف

الأستاذة الدكتورة صفا زيد الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج والتدريس / تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

حزيران ، ٢٠١٠

التفويض

أنا الطالب: إبراهيم محمد آل قعود أفوض الجامعة الأردنيـــة بتزويـــد نـــسخة مـــن رسالتي للمكتبات أو المؤسسات، الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب تعليمـــات النافذة في الجامعة .

التوقيع /

التاريخ / ١٩/٥/٢٠١٠م

الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: / /

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراة

أنا الطالب: ابراهيم محمد آل قحور الرقم الجامعي: ٨٠٧١٣٠٨
التخصص: تكنولوجيا التعليم الكلية: العلوم التربوية

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي بعنوان: أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه.

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ابراهيم قحور التاريخ: ١٥ / ٦ / ٢٠١٠

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (**أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه**) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٠/٥/١١م .

أعضاء لجنة المناقشة :	التوقيع
الدكتورة صفا زيد الكيلاني ، مشرفاً أستاذ - مناهج وطرق تدريس العلوم	رئيساً ....
الدكتور / منصور أحمد الدوجان أستاذ مساعد - تكنولوجيا العليم	عضواً ....
الدكتورة / هلا محمد الشوا أستاذ مساعد – مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	عضواً ....
الدكتور / جبرين عطية محمد أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم (الجامعة الهاشمية)	عضواً ....

الإهداء

إلى والدي العزيزين أطال الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية .

فقد كانا خير معين لي بعد الله عز وجل بدعائهم وتشجيعهم المستمر .

إلى كل من ساعدني وسهل مهمتي في انجاز هذا العمل .

اهدي هذا الجهد المتواضع .

الشكر والتقدير

الحمد الذي بشكره تدوم النعم والصلاة والسلام على هادي الأمـم وعلـى آلـه وصحبه أجمعين.

الحمد والشكر له على توفيقه لي بأن أعانني وأوصلني إلى هذه المرحلـة التـي أوشكت فيها على اجتياز هذه الدرجة العلمية، سائلا إياه أن أوفق في خدمة كل مـن يقصد هذا العمل المتواضع، وأتشرف من خلال هذه الأحـرف البسـيطة أن أتقـدم بالشكر ووافر الامتنان إلى أساتذتي الأفاضل، فقد كانوا أول الداعمين وخير المعينين ونعم المساندين فقد غمروني بواسع العلم وأفضل التوجيه لهم من الشكر أجزله ..

وأخص بالشكر الفاضلة الأستاذة الدكتورة صفا زيد الكيلاني المشرف على الرسالة والأساتذة الأكارم الذين ساهموا في مناقشة هذه الرسالة .. وا أسـال أن يعييننـي على حفظ الجميل ورده ..

أضع بين أيديكم هذا العمل فإن أصبت فمن ا وإن أخطأت فمـن نفسـي ، سـائلا العزيز القدير أن يوفقني وإياكم إلى عمل الخير ..

الباحث

إبراهيم محمد آل قعود

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه

إعداد
إبراهيم محمد القعود

المشرف
الدكتورة صفا زيد الكيلاني

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه.

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية التقنية بالرياض ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عدد أفرادها (١٥٠) فردا بنسبة ٢٠% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة، وتم استخدام الإستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها.

وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- كان متوسط درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الالكتروني ٢,٨٦ (من مجموع خمس درجات) وهي درجة تعتبر متوسطة.

٢- كان متوسط درجة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني ٣,٧٨ (من مجموع خمس درجات) وهي درجة تمثل اتجاها ايجابيا.

٣- كان متوسط درجة توفر تقنيات التعلم الالكتروني في الكلية التقنية بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ٢,٦١ (من مجموع خمس درجات)، وهي درجة تعتبر متوسطة.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الالكتروني حسب المؤهل العلمي والتخصص والخبرة.، كما أظهرت النتائج أنه ومع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إلا أن ذوي الخبرة الأقل، كانوا ميالين أكثر لاستخدام التعلم الإلكتروني ، وربما لارتباط الخبرة بعامل السن (الأصغر سناً ميالون أكثر لاستخدام التعلم الإلكتروني).

٥- كان استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني يرتبط بشكل كبير بتوفر الأجهـزة والمعدات الكافية ، بينما لم تظهر الدراسة هذا الارتباط بين الاتجاهات والاستخدام.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة توفير الأجهزة والمعـدات للـتعلم الإلكتروني، وخاصة أن نتائج الدراسة وجدت أن استخدام التعلم الإلكتروني يرتبط كثيرا بتوفر معداتـــه، وبتـــدريب ســـائر الفئـــات العمريـــة علـــى هـــذا الاســـتخدام.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

حملت الألفية الثالثة معها تحولات كبرى من أبرزها التطور الهائل في تقنية الاتصالات والمعلومات ، وما نتج عنها من تحولات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية. هذه التحولات التي جاءت متزامنة مع ظاهرة العولمة أو تحت عباءتها بتأثير المد العنيف لهذه التقنية، باتت تشكل ضغوطاً متزايدة على النظم التربوية الحالية لمقابلة حاجات متغيرة في عالم متغير. في هذا التحول متعدد الأبعاد، لعبت تقنية الاتصال والمعلومات دوراً مركزياً، فقد مهدت للشفافية الثقافية والتكتلات الاقتصادية وعولمة التعليم واقتصاد المعرفة.

وقد أدت التطورات في التقنيات و النمو المتسارع في تقنيات الاتصال اللاسلكية والسرعات العالية لتطبيقات الشبكة المعلوماتية (الانترنت) ، إلى انتشار العديد من التطبيقات التربوية، لعل من أبرزها التعلم الإلكتروني،وظهور المدارس والجامعات الافتراضية. ويؤكد الفرجاني(١٩٩٨) في رؤيته المستقبلية للتعليم في الوطن العربي على ضرورة استغلال تقنية المعلومات لمعالجة العديد من المشكلات، مثل الأعداد المتزايدة من المتعلمين، وعدم التوازن الجغرافي للمؤسسات التعليمية، وانخفاض مستوى التعليم، وعدم قدرة المؤسسات القائمة على الإيفاء باحتياجات التنمية، وغزارة المعلومات، وتغير دور المعلم، والتعليم المستمر.

وتمثل تقنية الاتصال والمعلومات تحدياً جدياً للممارسات والمؤسسات التربوية التقليدية، فهي تعد بتغيير الطرق التي ندرس ونتعلم بها (Riel,1999):

- من الكتب المدرسية إلى المصادر الأولية (الانترنت).
- من النص الخطي والكتابة إلى النص الفائق متعدد الوسائط.
- من النماذج والأشياء الحقيقية إلى المحاكاة الافتراضية.
- من الملاحظة المباشرة إلى الملاحظة عن بعد.
- من الأفلام والفيديو إلى العولمة الافتراضية للتفاعل مع الواقع.
- من المعلم ناقل المعلومات والخبير الواحد إلى الطالب الخبير وعالم من الخبراء.

إن التحولات أو التغيرات المتوقعة في النظم التربوية، تتجاوز حدود القاعات الدراسية إلى إدارة كامل النظام التعليمي، ومنح الدرجات العلمية، وتقديم برامج التعليم مدى الحياة، وإذابة

الحدود بين الجامعات التقليدية والجامعات الافتراضية، وتغيير جغرافية المؤسسة التربوية. يقول (Riel,1999): "الجامعات التي تتفاعل إيجابياً مع التغير ستبقى وتزدهر. والجامعات التي تدفن رؤوسها في الرمال، وتدافع بحرارة عن وضعها الراهن ستعاني كثيراً. السؤال الحقيقي ليس هل ينبغي أن يحدث التحول، وإنما كيف، وبوساطة من؟".

تواجه الجامعات في العالم أجمع تقريباً جملة من التحديات يمكن تلخيص أهمها فيما يأتي:

- ازدياد عدد المتعلمين عموماً إضافة إلى المتعلمين الكبار والمتفرغين جزئيـاً في ظل مصادر محدودة.
- مقابلة حاجات الجيل القادم من المتعلمين من خلال زيادة مرونة التعليم وجعله أقل اعتماداً على متغيري الزمان والمكان.
- مقابلة المتغيرات المتسارعة في بيئات العمل وما يتطلبه ذلك مـن مهـارات متجددة مما يعني ازدياد الحاجة إلى التعليم عند الطلب.
- دعم الاتجاه المتنامي نحو مزيد من دمج التعليم والعمل من أجل سد الفجـوة بين التعليم الرسمي والممارسة المهنية.
- تحسين عملية نقل المهارات والمعرفة والاتجاهات من التعليم الرسـمي إلـى موقع العمل لتهيئة الخريجين على نحو أفضل لمجتمع الغد الشبكي.
- تنمية مهارات التفكير العليا مثل مهارات حل المشكلة والتفكير والعمل الناقدين ... إلخ.
- انفتاح التعليم إلى ما وراء الحدود التقليدية والمحلية (عولمة التعليم)، وعلاقـة ذلك بتنامي التنافس بين مؤسسات التعليم العالي على تقديم فرص تعليمية عبر الحدود.
- توجيه اهتمام أكبر نحو إعداد الخريجين للمنافسة في سوق العمل الذي يتحول سريعاً من اقتصاد العمل إلى اقتصاد المعرفة.
- استثمار الإمكانات الكبيرة للتقنيات الجديـدة خصوصـاً تقنيـات الاتصـال والمعلومات والتعلم الإلكتروني.

- تطوير رؤى فلسفية وتربوية جديدة تنظر إلى المتعلمين في أدوار أكثر نشاطاً وتحكماً في التعلم (Sadik,2007).

وقد برز دور التعليم الإلكتروني كحل مساعد بإمكانه مواجهة مشكلات الجامعات وتحديات العصر المفروضة عليها وعلى المجتمعات بشكل عام. ويأتي اهتمام التربويين بالتعلم الإلكتروني من الدور الذي يمكن أن يلعبه في تحديث التربية وتحسين نواتج التعلم، وذلك من خلال ما يوفره من ظروف بيئية ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية، وما يتضمنه من مواقف واستراتيجيات تعليمية وتغذية راجعة ودور جديد للمعلم والمتعلم، كما أن التعلم الإلكتروني يعمل على إزالة العوائق المتمثلة بالوقت والمساحة، بالإضافة إلى التغيير الاقتصادي والمادي المتعلق في كيفية توصيل المعرفة. وهذا لا يعني أن يحل التعلم الإلكتروني محل التعلم التقليدي بل ينبغي أن يكون التعلم الإلكتروني مدعماً للتعليم التقليدي ووسيلة لخلق بيئة تكنولوجية من اجل توفير مدى متنوع من أساليب التعليم، والذي يهدف بدوره إلى تفعيل الدور الذاتي للطالب في تلقي المعلومات دون إهمال الدور الأساسي للمعلم، بالإضافة إلى استغلال التكنولوجيا التي في متناول اليد بأمثل ما يكون. ولذلك أصبح موضوع التعلم الإلكتروني من العناصر الذي لا تخلو منها أي خطة تهدف إلى إصلاح وتطوير التعليم. ويمكن أن نعرف التعلم الإلكتروني بناء على المقدمة السابقة على انه تقنية من تقنيات نقل المعرفة التي لا تلغي التقنية التقليدية وإنما تتوسع في مفهومها لتشمل بشكل أساسي الانترنت وأحدث أنواع الشبكات والحواسب الشخصية ووسائل الخزن من أقراص والأقمار الصناعية والفيديو التفاعلي وغيرها (عبد العزيز، ٢٠٠٨ ؛ الخان، ٢٠٠٥).

كما ويعمل التعليم العالي من خلال الجامعات والكليات في أي بلد على رفد مؤسسات المجتمع المختلفة بالكوادر المؤهلة تأهيلاً عاليا في مختلف مجالات الحياة. وفي ظل الاهتمام المتزايد بالتقنيات التعليمية بادرت الجامعات والكليات إلى دمج التعلم الإلكتروني في مناهجها وتوفير المصادر والإمكانيات لتحسين العملية التعليمية التعلمية. ويعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعات والكليات العمود الفقري للتعليم العالي، فهو المسئول عن إعداد جيل مواكب للتكنولوجيا الحديثة، ومستوعب لها بحيث يسيرها ولا تسيره، إذ أن التحدي الحقيقي للتربويين في العصر الحاضر هو إعداد جيل قادر على مواجهة المشاكل في المستقبل، وغير متخلف عن ركب التكنولوجيا التي اقتحمت كل باب، ولتحقيق ذلك لا بد من وجود أعضاء هيئة تدريس

متميزي الإعداد والتكوين العلمي وأصحاب كفايات ومهارات عالية باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعليم العالي وقد انصب الاهتمام لتفعيل هذا الدمج على تأهيل عضو هيئة التدريس في الجامعات والكليات لكي يتمكن من مجاراة المستجدات المعاصرة في التعلم الإلكتروني، والذي بدون تأهيله لن يكون لإدخال التعلم الإلكتروني أي مردود يذكر، (المخلافي، ٢٠٠٥ ؛ زيتون، ١٩٩٥).

ولا شك أن موضوع التعلم الإلكتروني ما زال حديثاً في البلاد العربية، ويشكل تحديا كنوع من أنواع التعلم. وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (الحافظي، ٢٠٠٨) و (الخطيب، ٢٠٠٦) و (المخلافي ، ٢٠٠٥) و (عوض، ٢٠٠٣) و (السنيدي ٢٠٠٠) إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات الذين تنقصهم الخبرة والكفاية في التدريس في مجال التعلم الإلكتروني، وان التقدم الكمي في مجال تكنولوجيا المعلومات لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم لم يتمكنوا من توظيفها بالطريقة الصحيحة لخدمة العملية التربوية وهذا ما دفع الباحث لتقصي هذه المشكلة.

ويشير العديد من الباحثين إلى أن التعلم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق أهداف عديدة منها: تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية، وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية مع مسايرة مهارات العصر، ومسايرة التطورات الهائلة التي يشهدها العالم، وتوفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، وتطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، والمساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل: البريد الإلكتروني، وغرف الصف الافتراضية (السالم، ٢٠٠٤، التودري، ٢٠٠٤، الراشد، ٢٠٠٣).

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم (العبادي، ٢٠٠٢). كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعلم عن بعد، وتوسيع فرص القبول في

التعليم، والتمكن من تدريب العاملين وتعليمهم وتأهيلهم دون ترك أعمالهم وتعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية (المبيريك، ٢٠٠٢)، فالتعلم الإلكتروني يزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة، ويقلل من الوقت اللازم للتدريب من تكلفة التدريب (Guckel & Ziemer, 2002)، ويوفر بيئة تعلم تفاعلية ويسمح للطالب بالدراسة في الوقت والمكان الذين يفضلهما (غضابي، ٢٠٠٤). ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، ويوفر معلومات حديثة تنسجم مع احتياجات المتعلمين، ويوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة، وفعاليات، وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية (Al-Karam & Al-Ali, 2001) .

والتعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم التقليدي، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فالمعلم شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد، ومدير المشروع البحثي، والناقد والموجه (الفرا، ٢٠٠٣)، وفي ظل التعلم الإلكتروني سيتغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، حيث يقوم الطلبة بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلم توجيه المتعلم عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ويبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً ومسهلا للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها وتحليلها. ويقوم المعلم بإعداد المادة العلمية، وبرمجتها، واختيار الأساليب لعرضها، ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم (شحاته، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من حماس المربين للتعلم الإلكتروني ومزاياه العديدة فإن هذا النوع من التعلم كغيره من طرق التعليم الأخرى يواجه بعض المعوقات عند تنفيذه، ومن هذه المعوقات: قلة عدد المعلمين عدد المعلمين الذين يجيدون مهارات التعلم الإلكتروني (المحسين، ٢٠٠٢)، ومشكلة متابعة إعداد وتدريب المعلمين، والمشاكل التقنية مثل: حدوث خلل مفاجئ أثناء عرض الدرس، كتوقف جهاز الحاسوب أو أجهزة العرض أو انقطاع الاتصال الشبكي (سمرين، ٢٠٠٣). وهناك أيضاً عوائق اقتصادية تتمثل في ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، وانخفاض مستوى دخل الفرد، والذي قد لا يمكن الفرد من شراء جهاز الحاسوب الخاص به كي يتمكن من الاستفادة من فرص التعلم الإلكتروني (الحجي، ٢٠٠٢) ومن

المعوقات أيضاً عدم وضوح أنظمة وطرق وأساليب التعلم الإلكتروني، ونقص الدعم والتعـاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة، وإمكانية اختراق المحتوى والامتحانات، وعدم وعي أفـراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، والوقوف السلبي منه، والحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين في كافة المستويات، والحاجة إلى تدريب المتعلمين علـى كيفيـة الـتعلم باسـتخدام الإنترنت (الموسى، ٢٠٠٢).

ويزداد عدد المدارس والجامعات التي تستخدم الحاسوب والإنترنت في عمليتي التعلـيم والتعلم يوماً بعد يوم. فقد بلغ عدد المدارس المتصلة بالإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكيـة (٨٧,٠٠٠) مدرسة بها ستة ملايين جهاز حاسوب شخصي، وهناك نحو (٤٠٠) جامعة تطـرح موادها الدراسية عبر الإنترنت مباشرة (Online University)، ويستخدم أكثر من (٣٥,٠٠٠) مدرس و (٢٥٠,٠٠٠) طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والمؤسسات وغيرها في جميع أنحاء العالم مقررات إلكترونية عبر نظام (Blackborad) وبلغ عدد الملتحقين بشبكة التعلم المباشر عبر الإنترنت (Online Learning) نحو (٢٠,٠٠٠) طالب في خمسين ولايـة، وثمانين منطقة تعليمية في الولايات المتحدة طرحت أكثر من (١,٧٠٠) مقرر على الإنترنـت. ويرجع السبب في تزايد عدد المدرسين والطلبة المستخدمين للحاسوب والإنترنـت فـي عمليـة التعلم إلى ما لها من آثار إيجابية في تعلم مختلف التخصصات والمجالات (الجرف، ٢٠٠١). فلم يعد استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم ترفـاً، بـل ضـرورة فرضـتها التطـورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت في القرن الحادي والعشرين. ومن هـذه التطـورات اسـتخدام المقررات الإلكترونية بصورة كلية أو جزئية في العملية التعليمة (الفار وشاهين، ٢٠٠١).

هذا وقد اتجهت مؤسسات التعليم وخاصة التعليم العالي منها مـع الازديـاد المضـطرد للطلبة إلى استعمال الإنترنت في تسليم أو إيصال المقررات للطلبة في الأماكن البعيـدة. حيـث رأت بعض المؤسسات التعليمية أن هذه الطريقة وسيلة لجذب الطلبـة الـذين لـيس بإمكـانهم الحضور إلى مباني الجامعة، بينما ترى معاهد أخرى بأنها وسيلة لتلبية احتياجات نوعية جديـدة للطلبة. ومع ازدياد استعمال التقنيات الحديثة، تقبلت المؤسسات التعليمية التغيرات التي حـدثت في بيئة التعليم. فالمقررات أصبحت متوافرة على الإنترنت، وتم إنشاء المـدارس والجامعـات

الافتراضية، فأصبح بإمكان الطالب التقدم والالتحاق بالجامعة، وشراء المراجع والكتب وحضور المحاضرات من غير تسجيل أي زيادة فعلية لمباني الجامعة (الموسى، ٢٠٠٢).

ويرى العبادي (٢٠٠٢) بأن عملية التعليم على المستوى العالمي تواجـه العديـد مـن التحديات والتي من أهمها التحديان الآتيان:

١. الطلب المتزايد على التعليم: حيث ازداد الطلب على التعليم منـذ بدايـة الخمسـينات، ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. فأصبح من المسلم به أن التعليم العام غير كافٍ لتجهيز وإعداد الخبرات والمهارات المطلوبة لسوق العمل، كما أن الكثير من الدول لا تستطيع تلبية هذا الاحتياج الهائل لسوق العمل، وذلـك إمـا لنقص في عدد المؤسسات التعليمية والتدريبية، أو لـنقص فـي عـدد أعضـاء هـذه المؤسسات.

٢. الاتجاه المعلوماتي: نظراً للنمو السريع في حجم المعلومات في جميع حقوق المعرفـة، فإنه يمكن القول بأن حجم المعلومات المنتجة في العقود الثلاثة الفائتـة، يفـوق حجـم المعلومات التي أنتجتها البشرية خلال العصور السابقة. لذا كـان مـن الضـروري – لواجهة هذه التحديات – إيجاد طرق مختلفة للتعليم، ومن هنا ظهر مـا يسـمى بـالتعلم الإلكتروني.

ويعتبر التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، ويستخدم المصطلح (E-Learning) للتعبير عنه ويتضمن هذا المصطلح مصطلحات أخرى مثل: الـتعلم المباشـر عبر الإنترنت (Online Learning)، والتعلم الافتراضي (Virtual Learning)، والتعلم المبني على الويب (Web Based Learning) (سالم، ٢٠٠٤).

مشكلة الدراسة:

يواجه العالم اليوم الكثير من القضايا لعل أهمها قضية الانفجار المعرفي نتيجة الثـورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،هذه القضايا أدت إلى تعميق الفجوة بـين الـدول المتقدمة والدول النامية وقد أدى الانفجار المعرفي والسكاني إلى زيادة أعداد المتعلمين ،زيادة لا بد معها أن نعد الطاقات البشرية والإمكانات المادية، ويشكل التعلم الإلكتروني أهم مفرزات تقنية

المعلومات والاتصالات والتي لها عظيم الفائدة في تطوير أساليب نقل المعلومات وتحديث طرائق التدريس وتطوير النظم التعليمية والإدارة وتسهيل البحث العلمي لذلك فإننا نحتاج لإدخال التعلم الإلكتروني في تعلمنا وتعليمنا. ونظرا للدور الهام الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الكليات من إعداد الطلبة للمهن المختلفة كي يسهموا بقدراتهم وكفاياتهم في خدمة مجتمعهم، وانطلاقاً من حاجات المجتمعات إلى مؤهلين يتحملون المسؤولية الملقاة على عاتقهم لخدمة أبنائهم في ظل الانفجار العلمي والتكنولوجي، فان الحاجة إلى إجراء دراسة في موضوع يتعلق باستخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعات ومعاهد التعليم العالي للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه تصبح ضرورية، خاصة في ظل التسارع المتلاحق في تطبيقات الثورة المعلوماتية على المجتمع السعودي وحداثة مفهوم التعلم الإلكتروني. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ممن ينقصهم الخبرة والكفاية في مجال التعلم الإلكتروني ، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية بالرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه في ضوء بعض المتغيرات.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه، وتقديم رؤية واضحة لمتخذي القرار عن كفاءات و خبرات و اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني بجميع كليات الجامعة بتخصصاتها المختلفة، وتحديد المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال تطوير و تطبيق برامج التعلم الإلكتروني، ووضع تصور بالاحتياجات التدريبية والتنظيمية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في مجال تطوير و تطبيق التعلم الإلكتروني مستقبلياً، ولاستقصاء هذا الأهداف فان هذه الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني ؟
٢. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكتروني ؟
٣. ما واقع توفر التقنيات الإلكترونية بالكلية التقنية في الرياض ؟
٤. ما أثر المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

5. ما أثر التخصص لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟
6. ما أثر سنوات الخبرة في التدريس لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟
7. ما أثر سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟
8. هل هناك علاقة بين توفر و استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه ؟

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية كل مما يلي:

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعلم الإلكتروني ومقدرته على إيجاد حلول للمشكلات التربوية وحداثة إدخاله في العملية التعليمية، وشمولها لمجالات التعلم الإلكتروني المتكاملة والتطورات التي حدثت في هذا المجال.

٢- معرفتنا بالاتجاهات يساعدنا على معرفة مشاعر الأفراد وتوجهاتهم سلبا أم إيجابا نحو التعلم الإلكتروني لهذا ستنبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى معرفة استخدام واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات بسبب الدور المميز الذي يقوم به عضو هيئة التدريس من إعداد جيل من المتخصصين كي يسهموا بدورهم في خدمة الوطن. ومما لا شك فيه أن البحث في استخدام أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه بصورة جيدة يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبالتالي إحداث التعلم الفعال الذي تصبو إليه المؤسسة التعليمية.

٣- الإطلاع على استخدامات أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه يعمل على الوعي بالكفايات الواجب التركيز عليها في التعليم العالي، وإظهارها كسلوك في الممارسات التدريسية، وفي تحديد نقاط القوة والضعف لدى أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم معالجتها بما يتفق وفلسفة وزارة التعليم العالي.

٤- جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات الباحثين في هذا المجال كدراسة (الحافظي،٢٠٠٨) و (الخطيب، ٢٠٠٦) و (المخلافي، ٢٠٠٥) و (عوض، ٢٠٠٣) الذين

دعوا إلى المزيد من الأبحاث في هذا المجال لقلة الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني بشكل عام وكذلك التعلم الإلكتروني في مراحل التعليم العالي بشكل خاص على مستوى الوطن العربي عامـة والمملكة العربيـة السـعودية خاصة مما يعزز الحاجة إلى إعداد الدراسة الحالية التي قد تسهم إسهاما متواضعا في سد الفراغ في المكتبة العربية.

التعريفات الإجرائية:

التعلم الإلكتروني:

هو طريقـة التعلـم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسـوب وشبكاته ووسائطـه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات شبكة الانترنت سواء من بعد أو في الفصل الدراسي، وتقديم المناهج التعليمية في أسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم بهدف تحقيق التعلم الفعال.

استخدام التعلم الإلكتروني:

الدرجة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني فـي التـدريس ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في الأداة المعدة لهذا الغرض.

المتغيرات:

العوامل الشخصية مثل المؤهل العلمي والتخصص وسـنوات الخبـرة فـي التـدريس وسنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني، والتي يتم بحث أثرها في استخدام عضو هيئـة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني .

الاتجاهات:

حالة وجدانية واستعداد مكتسب لعضو هيئة التدريس يتكون بناءا على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف وتدفعه تلك الحالة إلى استجابته ايجابيا أو سلبا نحـو الـتعلم الإلكتروني، ويقاس الاتجاه بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في الأداة المعدة لهذا الغرض.

عضو هيئة التدريس:

هو الشخص الذي يقوم بالتدريس الفعلي أثناء فترة تطبيق الدراسة بالكلية التقنيـة فـي الرياض للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

الكلية التقنية:

هي مؤسسة تعليمية تقنية عالية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات للدبلوم وخمس سـنوات للبكالوريوس في تقنية الحاسب والتقية الإلكترونية والتقنية الكهربائية والتقنية الكيميائية والتقنيـة الإدارية والتقنية المدنية والمعمارية إضافة إلى تقنية البيئة واللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة (أداة جمع البيانات):

- اقتصار الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٩ / ٢٠١٠م
- اعتماد الدراسة على الاستبانة التي طورها الباحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض الباحث فيما يلي الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، كما يلي:

أولاً: الإطار النظري:

المقدمة:

إن نظام التعليم لا يتوقف دوره عند إحضار وعرض أو تلقين المعلومات للطلبة، بل يتجاوز ذلك إلى كيفية عرض المعلومات وتأكيدها وتقييمها، كما ويبحث عن أحدث الطرق لتحسين عملية التعليم. ويقوم أعضاء هيئة التدريس دوماً بالبحث عن أفضل الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات.وفي ظل التغيرات التكنولوجية السريعة فان نظام التعليم يواجه تحديات لتوفير فرص تعليمية إضافية دون الحاجة إلى زيادة الميزانيات أو إضافة أعباء، ولهذا السبب واجهت المؤسسات التعليمية المتعددة هذا التحدي عن طريق الدخول إلى مجال التعلم الإلكتروني.

وقد شهد العقد الماضي ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، ولا يزال استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم في بداياته التي تزداد يوماً بعد يوم، ويأخذ هذا الاستخدام أشكالاً عدة، فمن استخدام الحاسوب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم، وأخيراً ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية الإلكترونية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة. كما أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم، وتبرز أهم المزايا والفوائد في اختصار الوقت والجهد والكلفة، إضافة إلى إمكانية الحاسوب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان (الموسى، ٢٠٠٢).

تعريف التعلم الإلكتروني:

تعددت المداخل لتعريف مصطلح التعلم الإلكتروني E-learning. فيرى كيجان (Keegan, 2002) أن التعلم الإلكتروني شكل من أشكال التعليم عن بعد باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت لتوصيل المعلومات للمتعلمين في أسرع وقت وبأقل تكلفة، وبطريقة تيسر إدارة العملية التعليمية والتحكم فيها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

وعرفت الخطيب (٢٠٠٦) التعلم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على إيصال المادة التعليمية عن طريق آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والانترنت والأقمار الصناعية والفيديو التفاعلي والأقراص المضغوطة CD وDVD وغيرها، وقد يتم هذا التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، كما وقد يكون مكملاً للتعليم التقليدي وداعماً له، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم.

وأشار الخان (٢٠٠٥) إلى أن التعلم الإلكتروني يعني تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شرح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الصف أو من بعد بواسطة برامج متقدمة ومخزنة في الحاسب أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت).

ويبين عبد العزيز (٢٠٠٨) أن التعلم الإلكتروني هو نوع من التعليم قائم على شبكة الانترنت، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع بمواد أو برامج معينة، ويتعلم المتعلم عن طريق الحاسوب ويمكن الحصول على تغذية راجعة وفق جداول زمنية محددة للوصول إلى تعلم المتعلم والتمكن مما يتعلمه. وتتعدد برامج التعليم المقدمة من برامج تعليمية على مستويات متنوعة كبرامج الدراسات العليا، أو البرامج التدريبية.

ويعرف الخليفة (٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني على أنه العملية التي يتم من خلالها يتم اكتساب المعرفة والمهارات عبر تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يتم التوصل إليها عبر متصفح الإنترنت).

كما أن التعلم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في

الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (مديرية التربية والتعليم بجدة، ٢٠٠٣).

كما عرف الموسى والمبارك (٢٠٠٥) التعلم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصالات الحديثة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك شبكة الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وعرفه العبادي (٢٠٠٢) بأنه استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في الأنشطة المطلوبة لعملية التعليم، ولا تقتصر هذه الأنشطة على إرسال المادة العلمية للمستفيدين، بل تتعدى ذلك لتشمل جميع الخطوات والإجراءات من إدارة ومتابعة لعملية التعليم. وعرفه الشهري (٢٠٠٢) بأنه نظام تقديم المقررات الدراسية عبر الإنترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات المدمجة، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المستفيدين. وعرفه الراشد (٢٠٠٣) بأنه توسيع مفهوم عمليتي التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر حيث ، يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دور أساسي فيها بحيث يعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم، ويكون ذلك جلياً من خلال استخدام تقنية الحاسوب في دعم واختيار وإدارة عمليتي التعليم والتعلم، وفي الوقت نفسه فإن التعلم الإلكتروني ليس بديلاً عن المعلم، بل يعزز دوره كمشرف وموجه لإدارة العملية التعليمية، ويجعله متوافقاً مع تطورات العصر الحديث، وعرفه المبيريك (٢٠٠٣) على أنه ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الإنترنت، الذي تقوم فيه المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها، ومواد أو برامج معينة لها. ويتعلم المتعلم فيه عن طريق الحاسوب، ويتمكن فيه من الحصول على التغذية الراجعة ويجب أن يتم ذلك عن طريق جداول زمنية محددة بحسب البرامج التعليمية، للوصول بالمتعلم إلى التمكن من ما يتعلمه، ويرى الفاضل (٢٠٠٥) أن منهجية التعلم الإلكتروني تتحقق من خلال: تحويل منهجية التعلم الكلاسيكي إلى بيئة تعليمية غنية بالمصادر، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصال في دعم منهجية التعليم وإدارتها. كما يعتمد التعليم في هذا العصر على المؤسسات التعليمية الإلكترونية، والإنترنت. مما يؤدي إلى تغيير جذري في العملية التعليمية والتدريبية، من خلال استخدام التقنيات الحديثة لدعم التعليم.

ويرى (سالم، ٢٠٠٤) أن التعلم الإلكتروني يتضمن ما يلي:

١. التعلم الإلكتروني ليس تعلماً يقدم بطريقة عشوائية مع التعليم النظامي المدرسي بل هـو منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً بناء على المنحنى المنظومي، لها مـدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتغذية الراجعة.

٢. التعلم الإلكتروني لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط بل يهتم بكل عناصر ومكونـات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة.

٣. التعليم أو التدريب الإلكتروني لا يعنى بالعملية التعليمية وتقديم المقررات التعليمية فقـط بل أيضاً بتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين.

٤. يعتمد التعلم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومـات والاتصالات من الجديد وتوظيفه في العملية التعليمية.

٥. التعلم الإلكتروني يغير صورة الفصل التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبـل المعلم والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل التلميذ إلى بيئة تعلم تفاعلية تقـوم علـى التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملاءه.

٦. يدعم التعلم الإلكتروني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.

٧. قد يكون التعلم الإلكتروني مكملاً للتعليم الصفي أو شاملا ومفصلاً عن التعليم الصـفي مثل (المدرسة أو الجامعة الافتراضية).

٨. يتناسب التعلم الإلكتروني الحكومي والخاص من قبل الجامعي والجامعي، ومع التعلـيم والتدريب.

وقد اعتمد الباحث تعريف بسيوني (٢٠٠٧) بأن كلمة الكتروني Electronic صفة إلـى كل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها، فالتعلم الإلكتروني هـو تعليم يستخدم الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة بهدف تعليم الفئات المستهدفة وهو وسـيلة تتيح التعلم دون حاجة للتواجد داخل قاعات الدراسة مهما تباعدت المسافات، وهو مظلة تغطـي

كل أنشطة التعلم تقريبا في أي وقت وأي مكان على جهاز الحاسوب الموصول عمومـاً بشـبكة الانترنت. أن فلسفة التعلم الإلكتروني اعتمادا على تعريف (بسيوني،٢٠٠٧):

- إتاحة فرصة تدريب وتعلم اكبر عدد من فئات المجتمع.
- التغلب على عوائق المكان والزمان.
- الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية.
- تراكم الخبرات والاستفادة من مواد التدريب المتاحة.
- امتلاك الطالب الأقل مستوى الوقت الكافي لرفع مستواه.

أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم:

أشارت بعض المشاركات في المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم، المنعقد فـي دبـي بدولة الإمارات العربية المتحدة عام (٢٠٠٢) إلى أهمية التعلم الإلكتروني فـي التعلـيم، وإلـى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني، لأنه ينبغي علـى التعلـيم أن يحقـق الجودة والمواءمة، وبما أن مجتمع المعرفة الذي ندخله يتطلب تحويل المدارس لتصبح وسـائل إبداعية، فهي بحاجة إلى إصلاح، وبالتالي تدريب معلمي العصر الجديد لزيادة تفعيل دورهم في بناء المعرفة، وليس مجرد ناقلين للمعلومات كما أنه ينبغي على المعلمين التعامل مـع البـرامج الحاسوبية التعليمية، والوسائط المتعددة، والتعلم التفاعلي من أجل تحفيز عمليـة التعلـيم، التـي تؤدي إلى الوصول إلى الأعمدة الأربعة للتربية وهي: تعلم لتكون، وتعلم لتعرف، وتعلم لتعمـل، وتعلم لتعيش. (سعاد والسرطاوي، ٢٠٠٣).

واعتبرت حورية وآخرون (٢٠٠٦) أن أهمية استخدام التعلم الإلكتروني فـي التعلـيم، تكمن حسب ما تم التوصل إليه في الدراسة بتفوق الطريقة المحوسبة على الاعتيادية، بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين درسوا بالطريقة المحوسبة والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية لصالح الطريقة المحوسبة.

ونظراً لدور التعلم الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل الطلبة، كان لا بد من استخدامه في التعليم، بالتالي أصبح من واجب المعلم القيام بأدوار جديدة تتناسب مع التطور في التعليم. فلم يعد المعلم مجرد محاضر أو مصدر رئيسي للمعلومات بل اسـتندت لـه الكثيـر مـن الأدوار الجديدة.

كما أن اتجاهات المعلم نحو التعلم الإلكتروني يمكن أن تجعلنا نتنبأ بمدى إقباله على استخدامها، فيؤدي الاتجاه الإيجابي إلى الإبداع والنجاح في العمل، فيما يقلل الاتجاه السلبي من الدافعية نحو العمل، مما يقلل من مستوى الأداء، وبالتالي يعتبر الاتجاه السلبي للمعلم نحو التعلم الإلكتروني من المعوقات البشرية لاستخدامه في التعلم والتعليم (سعاد والسرطاوي، ٢٠٠٣).

أنماط التعلم الإلكتروني:

للتعلم الإلكتروني نمطان أساسيان هما:

١- التعلم الإلكتروني المتزامن Synchronous e-learning

يجمع التعلم الإلكتروني المتزامن كل من المعلم والمتعلم عبر الاتصال بالحديث المباشر Chat أو الفيديو عبر الحاسوب، حيث يتواجد المعلم والمتعلم في نفس الوقت ويتواصلان مباشرة، لكن ليس بالضرورة أن يكون لهم تواجد فيزيائي بنفس المكان أي أن المتعلم يتلقى الدروس عبر فصول افتراضية، وهذا يساعده على الحصول على تغذية راجعة مباشرة وفورية من المعلم.

٢- التعلم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous e-learning

هو اتصال بين المعلم والمتعلم، يقوم فيه المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على موقع التعلم ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم، دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم وغالبا ما تستخدم الجامعات الأسلوب غير المتزامن بسبب اختلاف جدول مواعيد الطلبة، والتكلفة العالية لتكنولوجيا الأسلوب المتزامن، وعدم امتلاك غالبية الطلبة وصلات الانترنت السريعة (Keegan,2002).

معايير التعلم الإلكتروني:

يحتاج نجاح التعلم الإلكتروني إلى متطلبات أساسية هي(Langstaff et al,2004):

١- متطلبات فنية مثل أجهزة الحاسوب الخادمة القوية وبرمجيات إدارة التعليم والبيئة التحتية التكنولوجية والنطاق الواسع Bandwidth.

٢- متطلبات إدارية وتنظيمية: من أبنية وأنظمة وإدارة.

٣- متطلبات بشرية: من خبراء وتدريب المعلمين والطلبة.

مهارات التعلم الإلكتروني:

إن ما تحتاجه المدارس هو أكثر من الاتصال بالشبكة العالمية في عملية التعلم الإلكتروني، وهو المعلم المؤهل الذي يتمكن من استخدام الإنترنت بالشكل الفعال والذي يساعد طلابه على استخدام الإنترنت بشكل يدعم تعليمهم وينمي قدرتهم على توفير المعلومات من جميع أنحاء العالم ووضعها بين يدي المعلم والطالب عبر شاشة الحاسوب كما أن التعلم الإلكتروني التعليم والتعلم في المستقبل والذي يسمح بالتعلم من خلال الخدمات التي توفرها شبكة الاتصال مراكز المعلومات والاشتراك بمنتديات الحوار، وتتطلب هذه الطريقة من المعلم أن يلعب أدوار تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محدداً للمادة الدراسية، حناش (٢٠٠١).

وقد ذكر عزمي (٢٠٠٦) أن كفايات المعلم في نظام التعلم الإلكتروني هي:

١. **باحث**: إن وظيفة المعلم كباحث تدفعه للبحث داخل المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات المنتشرة على الشبكة بجانب كل ما هو مناسب لموقعه من صور ورسوم وأفلام فيديو وملفات صوت وغيرها في الموضوع التعليمي المطروح بشرط عدم وجود محاذير متعلقة بحقوق الملكية الفكرية كما تأتي أهمية تعلم اللغة الإنجليزية وإجادتها من بين العوامل الهامة في التعرف على عالم الإنترنت الواسع الانتشار، وعلى الموضوعات والتخصصات المهمة المنتشرة على صفحات الشبكة والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير المواقع لتعليمية بوجه عام.

٢. **مصمم:** هناك بعض الاعتبارات التي ينبغي الانتباه إليها أثناء تصميم المواقع التعليمية ومنها خصائص جمهور المستفيدين، الأهداف التعليمية للموقع، المحتوى المقدم من

خلال الموقع، بنية الحركة والتوجيه داخله، تصميم الصفحة، استخدام النصوص والرسوم والصور، اختيار نظام التأليف المستخدم، وإذا تم الاهتمام بهذه الاعتبارات فسوف ينشأ عن هذا مواقع تعليمية أفضل على الشبكة وبالتالي زيادة فاعليتها في تقديم المحتوى المطلوب.

٣. **تكنولوجي:** هناك مجموعة من المهارات الواجب تعلمها للتمكن من استخدام شبكة الإنترنت في التعلم وهي:

- تحديد واستخدام الملفات أو المجلدات داخل القرص الصلب.
- أخذ اللقطات وإعداد الصور والتعامل مع الماسحات الضوئية والكمرات الرقمية واستخدام برامج الصور والرسومات.
- تحديد وتحميل وتوظيف بعض تصميمات الصفحات.
- تعلم مفردات وأدوات واستخدام إحدى لغات البرمجة للتصميم عبر الشبكات.

٤. **مقدم:** إن تقديم المعلومات عبر الموقع الإلكتروني لا بد أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها، وهذا يرتبط بوظيفة المعلم كمقدم للمعلومات عبر الموقع التعليمي، لذلك فإن الإرهاق الحادث نتيجة للتعامل مع موقع معين يصعب استخدام معلوماته وهذا الأمر يتوقف على كم الخطوات وتتابعها المنطقي للوصول إلى البيانات المطلوبة أو كم التعلم الذي تقدمه هذه المواقع التعليمية، وكلما كان هذا التتابع أسهل كلما زادت فرصة إتمام الطالب للتعلم المطلوب بسرعة وكلما نقص الإرهاق الحادث نتيجة لطول الفترة التي يقضيها المعلم فإن هذا يساعد في الوصول لما يريد.

5. **منسق:** ومن المتغيرات التربوية لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم تقديم بيئة تعلم تدعم الاتصال والتفاعل بين المستخدمين مع بعضهم البعض كما هو الحال في المواقف التعليمية التقليدية والتعلم المبني على الشبكات إذ أن هذا لا يحافظ فقط على فوائد التعلم الفردي الذي يقدمه التعلم بمساعدة الحاسب ولكنه يدعم التعلم التعاوني والتنافسي عن طريق الأدوات الموجودة في أساليب التعلم عبر الشبكة.

٦. **مرشد:** هناك وظيفة هامة ترتبط بعمل المعلم في التعليم عبر الشبكات وهي تتعلق بإرشاد وتوجيه الطلاب أثناء تعاملهم مع الموقع التعليمي المقدم أو مع زملائهم في دراسة المقرر نفسه، فلا بد أن يهتم المعلم بالرد على استفسارات الطلاب أما مباشرة أو عبر رسائل البريد الإلكتروني، كما ينبغي عليه متابعة أداء كل طالب على حدة في هذا المقرر لإرشاده إلى سبيل تطوير أدائه في المقرر.

٧. **ميسر:** عند مناقشة موضوع التعاون بين الأفراد عبر الشبكة فلا بد أن نقر بأنه ليس هناك ضرورة للاتصال المباشر وجهاً لوجه في نفس المكان فعندما يريد المتعلم أن يسأل المعلم في نقطة معينة فإن التعلم عبر الشبكة يقدم أدوات مختلفة مثل البريد الإلكتروني أو مجموعات الأخبار أو المؤتمرات عبر الكمبيوتر أو اللوحات الإخبارية.

٨. **مقوم:** ودور المعلم كمقوم يتراوح ما بين وضع المعايير الخاصة لتقويم المقرر من ناحية الأداء المعرفي والمهاري واختيار أنماط الاختبارات المناسبة للمحتوى، وتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع أساليب وطرق التفاعل مع الاختبارات الإلكترونية، وتحديد الزمن المناسب للاختبار ومواعيد التكليفات، بالإضافة لإعداد قاعدة بيانات تتضمن ملفاً إلكترونياً للطالب والذي يحتوي على كل ما يتعلق بأداءات الطالب وتقديراته.

خصائص التعلم الإلكتروني:

يوفر التعلم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والمتعلم والعكس، وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة، فلم يعد التعلم جامداً أو يعرض بطريقة واحدة بل بتنويع المثيرات.

ويعتمد التعلم الإلكتروني على مجهود المتعلم (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني)، أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة، كما يتميز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت.

ويأخذ التعلم الإلكتروني بنفس خاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات، ومنح المتعلم شهادة معترف

بها في آخر الدورة أو البرنامج أو الجامعة الافتراضية، ولمواكبة ذلك لا بد مـن وجـود إدارة إلكترونية مسئولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات ومتابعة الدارس ومـنح الشـهادات، والتي يحتاج المتعلم فيه إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، الإنترنـت، الشـبكات المحلية، كما يتميز بقلة تكلفته بالمقارنة بالتعليم التقليدي، وسهولة تحـديث البـرامج والمواقـع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (سليم، ٢٠٠٤).

أهداف التعلم الإلكتروني:

يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونيـة جديـدة والتنـوع فـي مصـادر المعلومات والخبرة.

٢. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

٣. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبـادل الآراء بالاسـتعانة بقنـوات الاتصـال المختلفة مثل البريد الإلكتروني، غرف الصف الافتراضية.

٤. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

٥. إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

٦. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية. فالـدروس تقـدم فـي صـورة نموذجيـة والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها. من أمثلـة ذلـك بنـوك الأسـئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة ومـا يتصل بها من وسائط متعددة.

٧. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

٨. توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.

٩. خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

١٠. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

(الراشد، ٢٠٠٣، سالم، ٢٠٠٤، الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

مميزات التعلم الإلكتروني:

١. اكتساب خبرات متعددة: إن من يضع دروس التعلم الإلكتروني يمكنه الاستفادة من المصادر المتاحة على الإنترنت، والتي وفرها الخبراء في مختلف مجالات المعرفة، مما ينوع مصادر المعرفة ولخبرة للدارسين.

٢. عدم التحيز: فبيئات التعلم الإلكترونية بيئات غير متحيزة حيث تعتبر وسيطاً جيداً لتقديم فرص الدخول المتساوي إلى عالم المعلومات لكل المستخدمين، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، وأعمارهم وأعرافهم وأجناسهم ولغاتهم.

٣. إمكانية الاتصال: إذ توفر الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين المؤسسات التعليمية، ويمكن أن يتوفر هذا من خلال العديد من التقنيات مثل: مجموعة النقاش، البريد الإلكتروني، وغرف الحوار.

٤. سهولة الوصول إلى المدرس: يتيح هذا التعلم سهولة كبيرة في الوصول إلى المدرس بأسرع وقت وحتى في خارج وقت عمله الرسمي، فأصبح بإمكان المتعلم إرسال استفساراته للمدرس من خلال تقنيات هذا التعلم.

٥. الاستفادة القصوى من الوقت: فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومات في المكان والزمان المناسبين، وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب إلى قاعات الدروس أو المكتبة أو مكتب المدرس مما يحفظ وقت الطالب من الضياع.

٦. التوافر الدائم للمادة الدراسية على الإنترنت وبجودة عالية: حيث تعد هذه الميزة مفيـدة للطلبة الذين يرغبون بالتعلم في وقت معين، أو الـذين يتحملـون أعبـاء ومسـؤوليات شخصية، حيث يتاح للجميع التعلم في الوقت الذي يناسبهم.

٧. مساعدة الطالب في الاعتماد على نفسه: فالمدرس لم يعد ملقناً ومرسلاً للمعلومات بـل أصبح مرشداً وناصحاً ومحفزاً على الحصول على المعلومات، مما يشجع على استقلالية الطالب واعتماده على نفسه.

٨. تصميم المادة العلمية: تعتمد هذه التقنية على الوسائط المتعددة (صوت، صورة، أفـلام، وصور متحركة) مما يسمح للطلاب بالمتعة والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم.

٩. أن التعلم الإلكتروني يتميز عن غيره من أساليب التعلم بأنه يتم في الوقـت المناسـب، وللشخص المناسب، وفي المكان المناسب، وبالشكل والمحتوى المناسـبين، وبالسـرعة المناسبة.

١٠. التعلم الذاتي: إن التعلم الإلكتروني يبنى على مشاركة الفرد في نشاطات الـتعلم، ممـا يوجد جواً من الإقبال على التعلم، ورغبة في متابعته. ويكتسب المتعلم مهـارة كيفيـة التعلم من جهة مما يعني تعلمه مدى الحياة، ومما يوجد الدافعية والاتجاهات المناسـبة لعملية التعلم من جهة ثانية، ومساعدة الفرد على تطوير ذاته من جهـة ثالثـة، ولعـل التعلم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على الـتعلم المسـتمر، والذي يساعد المتعلم على تعليم نفسه مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسـه وإثراء المعلومات من حوله. كما أن خصائصه كمرونة الوقت وسـهولة الاسـتعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى المتعلمـين الكبـار (المحيسـن، ٢٠٠٢، الموسـى والمبارك، ٢٠٠٥، سـالم، ٢٠٠٤، الغـراب، ٢٠٠٣، المبيريـك، ٢٠٠٢، Khan, 1997).

الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني:

يعرف الاتجاه بأنه استعداد مكتسب يتكون لدى الشخص نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمها الخلقية والاجتماعية (حمدي، ١٩٩١).

وكما يعرف بأنه عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية، التي تتصل باستجابة الفرد المتعلم نحو قضية أو موضوع أو موقف معين، وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض (العمري، ١٩٩٧).

وكما يعرف بأنه عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة من المتغيرات المتنوعة (الصبحي، ٢٠٠١).

والاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

١. المكون المعرفي: وهو عبارة عن المعلومات والحقائق والخبرات والمعتقدات المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، والتي وصلت إليه بواسطة التربية أو التنشئة أو عن طريق خبراته المباشرة.

٢. المكون العاطفي (الانفعالي): ويشير إلى شعور عام يؤثر في استجابة الفرد من قبول أو رفض فكرة أو موضوع أو موقف ما. فهو يتضمن مشاعر الحب والكراهية، أو الارتياح وعدمه، حيال القضية أو الفكرة أو الموضوع المطروح.

٣. المكون السلوكي: وهو عبارة عن مجموعة الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد، والمتوافقة مع البنى المعرفية والانفعالية التي توصل إليها في المرحلتين السابقتين نحو موضوع أو قضية معينة (الجهوري، ٢٠٠١، العمري، ١٩٩٧).

ويمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط، كما يلي:

١. الاتجاهات الموجبة: وهي الاتجاهات التي توافق وتقبل وتؤيد فكرة، أو مثيراً أو موضوعاً أو موقفاً معيناً.

٢. الاتجاهات السالبة: وهي الاتجاهات التي ترفض ولا توافق، أو لا تؤيد فكرة أو مثيراً أو موضوعاً أو موقفاً معيناً.

٣. الاتجاهات المحايدة: وهي عدم قدرة الفرد على تحديد موقفه، وحيرته بين سلوك الرفض أو القبول لفكرة أو مثير أو موضوع أو موقـف مـا (الجهـوري، ٢٠٠١، الصـبحي، ٢٠٠١).

وعليه يمكن تحديد وظائف الاتجاه بأنه (بلقيس ومرعي، ٢٠٠٥).

- يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ينظم العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجـال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله مع الآخرين في الجماعـات المختلفـة فـي الثقافة التي يعيش فيها.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شـيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقل.
- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- تحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقـة محـددة إزاء موضـوعات البيئـة الخارجية.

إن دراسة الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني تعتبر من الجوانب المهمة التـي يجـب أن يشملها تقويم واقع التعلم الإلكتروني في الأردن الذي لا يقتصر على التقويم في الجانب النظري والعملي فقط، بل أيضاً الجانب الانفعالي ونواتج التعليم فيه، حيث أن معرفة الاتجاهـات هـذه تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد المستقبلي وتعتبر وسيلة للتفسير، كما أنها من المؤثرات القوية على السلوك الظاهر للفرد، حيث يتأثر سلوك الأفراد تجاه الأمور وموقفهم منها بما لديـه مـن اتجاهات إيجابية أو سلبية تتكون نتيجة للتفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته (قطامي، ٢٠٠٧).

دور المعلم في التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية اقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه.

ولا يحتاج المعلمون إلى التدريب الرسمي فحسب بل إلى استمراره والمستمر من قبل الزملاء لمساعدتهم على تعلم أفضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا والتعليم . ولكي يصبح دور المعلم مهماً في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا على المعلم أن يقوم بما يلي:

١. أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقائهم بالتعلم الإلكتروني على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الإنترنت.

٢. أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين.

٣. أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات لمتنوعة والمتباينة للمتلقين.

٤. أن يطور فهماً عملياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.

٥. أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.

ومما لا شك فيه أن دور المعلم سوف يصبح أكثر صعوبة من السابق، فالتعلم الإلكتروني لا يعني تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة ولكن بطريقة محددة وبتوجيه مستمر لاستخدام المعلومات الإلكترونية بطريقة صحيحة وهذا يعتبر من أهم أدوار المعلم (الفرا، ١٩٩٩).

سلبيات التعلم الإلكتروني:

١. قد يكون التركيز الأكبر على الجانب المعرفي، أكثر من الاهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية.

٢. قد ينمي الإنطوائية ما بين الطلبة وما بينهم وبين المدرس، فهو يفتقر إلى التواصل الإنساني والعلاقات الإنسانية، لعدم وجود المواجهة الفعلية المباشرة بينهم، بل تكون من خلال أماكن متعددة، حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو مكان عمله.

٣. صعوبة تحول المتعلمين من طرق التعليم التقليدية إلى طرق حديثة لعدم اعتيادهم على التعلم الذاتي، وعلى الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني، والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه، فإن استخدامه لا يزال في بدايته، حيث يواجه بعض العقبات والتحديات سواء أكانت عقبات تقنية تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى، أو كانت عقبات فنية وتتمثل في الخصوصية فيها والقدرة على الاختراق أو كانت عقبات تربوية تتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم، وقلة الحوافز التي تقدم للطلبة لتشجيعهم على الإقبال على التعلم الإلكتروني، إضافة إلى نقص الدعم، والنقص في تدريب القائمين على التعلم الإلكتروني (سالم، ٢٠٠٤، المبيريك، ٢٠٠٢).

صعوبات تطبيق التعلم الإلكتروني:

كما هو الحال في شتى نواحي الحياة ، هنالك دائماً وجهان لكل عمل جديد وهو ما ينطبق أيضاً على التعلم الإلكتروني، فعملية التعلم الإلكتروني تعتمد على الإنترنت، وعليه فإن الطلاب والمؤسسات التعليمية التي تعتمد على التعلم الإلكتروني سوف تكون عرضة لمجموعة من الصعوبات وقد ذكرت اللمكي (٢٠٠٦) مجموعة من الصعوبات ، وتتمثل الصعوبة الأولى في توافر الكثير من المعلومات المضللة والخاطئة على شبكة الإنترنت والتي من شأنها إيذاء وإلحاق الضرر بالأمانة الأكاديمية والتأثير سلباً على نوعية المعرفة التي يحصل عليها الطلاب، والصعوبة الثانية التي يجب أن نلم بها عن الإنترنت هي أن الإنترنت أداة معقدة من حيث الأجهزة ووسائل الاتصال ولذلك فإن إدخال التعليم ضمن البنية التحتية لهذه الشبكة وفي ظل نقص التمويل وشح الموارد الذي تعاني منه معظم المدارس في العالم يشكل صعوبة كبيرة، أما الصعوبة الثالثة الأكثر أهمية هي تعليم المدرسين الذين يقومون باستخدام الإنترنت لأغراض

التعلم الإلكتروني وإدارة التعليم من خلال هذه الشبكة والافتقار إلى المدرسين والتربويين الـذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لاستخدام الإنترنت بكفاءة وتشكل الأمانة الأكاديميـة الصـعوبة الرابعة ذلك لأن شبكة الإنترنت تكتظ بالبحوث والأوراق الجاهزة "للنسخ واللصق" وهي بأعـداد لا حدود لها وتشكل نسبة كبيرة من المواد المنشورة على الشبكة بأسرها، وعلى هـذا الأسـاس يستطيع الطلاب الغش وانتحال بحوثهم من الإنترنت.أما الصعوبة الخامسة تتمثل فـي الـرفض والمقاومة من جانب المجتمع وتتمثل الصعوبة السادسة في الافتقار إلى الأمن وتدخلات الهـواة والمؤهلين بشبكة الإنترنت، حيث أنه لا وجود لما يعرف بالأمن في عالم الإنترنت لسبب بسـيط وهو أن الموقع الذي يتم قفله يمكن فتحه بطريقة أو بأخرى.

تجربة المملكة العربية السعودية في التعلم الإلكتروني: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

تبنت الحكومة السعودية مشروع (وطني) الذي اقترحه خادم الحرمين الملك عبد ا بن عبد العزيز لإدخال الحاسب الآلي للمدارس السعودية، والذي قام على مجموعة من الأهداف.

الهدف الأول: تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعداداً جيداً يتناسب مع المتطلبـات المسـتقبلية، وذلك باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها، حيث تمت تنميـة مهـارة الطـلاب باستخدام هذه التقنية من خلال إدخالها للمدارس، حيث ستوفر هذه التقنية مصدراً للمعلومات في مراكز مصادر التعليم، كما ستوفر تقنية جمع المعلومات للطالب في المنزل عن طريـق شـبكة الإنترنت، حيث ستمكن كل طالب من تصفح المواقع التعليمية المختلفة والحصول على المحتوى العلمي، كما ستمكن من الاتصال بمدرسته وزملائه ومعلميه إلكترونياً.

ومن خدمات تقنية المعلومات التي توفرها شبكة المشروع للطالب ما يلي:

١. التواصل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وإدارة المدرسة.

٢. توفير آلية التعلم عن بعد.

٣. تنظيم الندوات والمؤتمرات الطلابية عن طريق الشبكة.

٤. المشاركة بالمسابقات العلمية والثقافية عن بعد.

٥. تنمية قدرات الطلاب من خلال المشاركة في تحرير مجلة الطالب.

٦. تقديم المعلومات العامة للطلاب من خلال دليل الطلاب الشامل.

٧. إتاحة فرص الإبداع للطلاب من خلال المشاركة في مواقع الطلاب.

٨. ارتباط الطلاب السعوديين الدارسين في الخارج بالشبكة.

الهدف الثاني: ويتمثل في رفع مستوى قدرات المعلمين على توظيف تقنية المعلومات في كافـة الأنشطة التعليمية، من خلال رفع مستوى المعلمين باستخدام هذه التقنيـة مـن خـلال إدخالهـا للمدارس، ويتمكن المعلم من الاستفادة من تقنية المعلومات فـي تحضـير الـدروس للطـلاب والحصول على المصادر والملومات اللازمة للعملية التعليمية من خلال شبكة المشـروع. كمـا توفر تقنية جمع المعلومات للمعلم في المنزل عن طريق شبكة الإنترنت.

ومن خدمات تقنية المعلومات التي توفرها شبكة المشروع للمعلم ما يلي:

١. توفير الكتب المدرسية وأدلة المعلمين الإلكترونية.

٢. توفير الدروس النموذجية وطرق التدريس والأسـئلة والتمـارين المحلولـة والأمثلـة وتطبيقات القوانين.

٣. مساعدة المعلم على تقديم الواجبات المدرسية والمعلومات والتعليمات للطلاب.

٤. إتاحة الفرصة لأي معلم لإنشاء الموقع الخاص به ضمن مواقع المعلمين علـى شـبكة الإنترنت.

٥. تقديم المعلومات الخاصة بخدمة المعلمين ضمن دليل المعلم الشامل.

٦. الربط بالمواقع الخاصة بتدريب المعلمين في جميع المجالات التقنية والعلمية والتربوية.

الهدف الثالث: ويتمثل في إيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطـلاب والمعلمين، وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم، وذلك بتوفير البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمـي المتكامل لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين لتوظيفها في التعليم والتعلم. وتساهم تقنية المعلومات في تحسين مستوى العملية التعليمية للطالب والمعلم.

ومن خدمات تقنية المعلومات وخدمات المحتوى العلمي والتربوي التي توفرها شبكة المشروع للطالب والمعلم ما يلي:

١. توفير الكتب المدرسية الإلكترونية والبرامج التعليمية التفاعلية ومناهج الوسائط المتعددة والبرامج الإثرائية، والمصادر المتعلقة بها.

٢. توفير قواعد البيانات الأساسية والموسوعات والمعاجم والمراجع التربوية.

٣. الربط بالمواقع ذات العلاقة بالتعليم.

٤. الربط بالمواقع التي تقدم التجارب العلمية، وربط المناهج بالحياة العملية.

٥. توفير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين.

٦. توفير بنك الأسئلة المتكامل لجميع المواد الدراسية والمراحل.

٧. توفير الألعاب التعليمية لكل المستويات.

الهدف الرابع: ويتمثل في تحسين العملية التعليمية لتخريج جيل يحسن الاستفادة من تقنية المعلومات، والذي يجعل خريج المرحلة الثانوية قادراً على محاكاة العصر بالاستفادة من تقنية المعلومات في مجالاته العملية، وذلك بعد اثنتا عشرة سنة من التعامل الجاد والمثمر معها. وتساعد التقنية على رفع أداء الطالب وقدرته على توظيفها في حياته العملية، خصوصاً وأن مجال تقنية المعلومات من محركات الاقتصاد الحديث المهمة.

ويساهم المشروع بتحسن مخرجات التعليم على النحو التالي:

أ) رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي من خلال استغلال تقنية المعلومات بما توفره من أدوات حديثة للتعلم والتعليم.

ب)تمكين الطلاب من استخدام تقنية المعلومات في العمليات التعليمية.

ج) ابتكار الأساليب والطرق الكفيلة بارتباط الطلاب بشبكة المشروع واستثمارها.

الهدف الخامس: والذي يتمثل في المساهمة في إيجاد نواة لصناعة تقنية معلومات متقدمة في المملكة، من أجل العمل على توفير الكفاءات المدربة اللازمة لصناعة تقنية المعلومات. وتتكون

البنية التحتية لصناعة تقنية المعلومات من بنية اتصالات جيدة وأيدي عاملة مدربة ومؤهلة تأهيلاً جيداً. ومن المكمل لهذا بناء صناعة تدريب متكاملة تركز على صقل قدرات ومهارات خـريج الثانوية العامة وتهيئته لسوق العمل.

ويساهم المشروع في إيجاد نواة لصناعة تقنية المعلومات على النحو التالي:

١) تدريب الطلاب المرحلة على بعض التطبيقات الحاسوبية الهامـة والشـبكات وقواعـد البيانات.

٢) وضع الأسس العامة للتدريب اللاحق للمرحلة الثانوية.

٣) رعاية الطلاب المبدعين من خلال برامج خاصة أعدت لهذا الغرض.

الهدف السادس: من خلال تكثيف التوعية الشاملة بأهمية توظيف المعلومات في التعليم، ونشـر المعرفة بتقنية المعلومات بين أفراد المجتمع، فإن هذا يجعل المشروع يساهم في نشـر وزيـادة وترسيخ أهمية استخدام واستثمار تقنية المعلومات في مساندة العمليات التعليمية، وكـذلك يعمـل على توسيع استخدامها في مجال التعليم على المستوى الإجرائي والمعلوماتي إضافة إلى تـوفير المعارف الأساسية والإثرائية لخدمة التعليم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. ويكـون موقـع المشروع المرجع الأساسي للحصول على المعلومات والعلوم والمعارف العامـة، والمعلومـات الموسوعية من قبل جميع أفراد المجتمع.

كما ويساهم المشروع في نشر المعرفة بتقنية المعلومات على النحو التالي:

١. توفير الموسوعات والمراجع والمعارف لجميع أفراد المجتمع.

٢. توفير التدريب التقني والعلمي لجميع أفراد المجتمع.

٣. توفير الربط بالمواقع المنتقاة المفيدة لجميع أفراد المجتمع.

آلية تحقيق الأهداف:

لتحقيق أهداف المشروع يتم بناء شبكة وطنية معلوماتية وخدمية شاملة تغطي جميع مدن وقرى المملكة العربية السعودية وفق خطة زمنية تتكون مما يلي:

١. شبكة اتصالات وطنية تربط المؤسسات التعليمية وجميع إدارات التعليم والمدارس، وموصولة بشبكة الإنترنت المحلية.

٢. موقع عام وشامل على شبكة الإنترنت يشتمل على جميع خدمات الشبكة، ومعلوماتها، ومداخل الشبكات والمواقع المربوطة بها.

٣. محتوى علمي وتربوي يشتمل على المناهج الدراسية ومصادر المعلومات المتعلقة بها، والموسوعات والمراجع، وربطها بالشبكة.

٤. تطبيقات الإدارة المدرسية الحاسوبية والعمليات التعليمية المتعلقة بها، وربطها بالشبكة.

٥. ربط الشبكات المحلية بالمدارس وإدارة التعليم والمؤسسات التعليمية، بالشبكة.

٦. ربط الحاسوب بالشبكات المحلية في المؤسسات التعليمية وإدارات التعليم.

٧. ربط أجهزة الحاسوب بالشبكات المحلية في المدارس (المعامل والفصول الدراسية).

٨. وصل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين من المنازل بالشبكة (عن طريق مزودي خدمة الإنترنت).

الفئات الرئيسية المستفيدة من المشروع:

١. الطلاب:

يهدف المشروع إلى تمكين جميع الطلاب من الاستفادة من شبكة المشروع من خلال تصفح المواقع التعليمية المشتملة على المناهج الدراسية والكتب الإلكترونية. كما يمكنهم من التعلم باستخدام تقنية المعلومات في الفصول الدراسية وفي المنازل، ومن الحصول على المعلومات والتعليمات والبيانات من معلميهم من إدارة المدرسة ومن زملائهم. كما يمكنهم – عن طريقها- من الحصول عل إجابة للتساؤلات والاستفسارات التي تعرض لهم في أي وقت.

٢. أولياء الأمور:

يهدف المشروع إلى تمكين أولياء أمور الطلاب من الاستفادة من شبكة المشروع في التعرف على أداء أبنائهم وعلى تحصيلهم العلمي، وكذلك الحصول على المعلومات والتعليمات

والبيانات من معلمي أبنائهم ومن إدارة المدرسة ومن أولياء الأمور الآخرين. كما يمكـنهم عـن طريقها الحصول على إجابة للتساؤلات والاستفسارات التي تعرض لهم أو لأبنائهم في أي وقت، وكذلك الإطلاع على مواقع الموسوعات والمراجع العامة.

٣. المعلمون:

يهدف المشروع إلى تمكين المعلمين – كل حسب تخصصه – الاسـتفادة مـن شـبكة المشروع في الإطلاع على المواقع التعليمية المختلفة والكتب الإلكترونية، وفي تقديم المعلومات والتعليمات والبيانات للطلاب وأولياء أمورهم، وتقديم الواجبات المدرسية للطـلاب والحصـول عليها منهم وذلك بسرعة فائقة ودقة. كما يمكنهم عن طريقها الحصول على المعلومـات التـي يحتاجونها منن إدارة المدرسة، ومن الطلاب وأولياء أمورهم بنفس الطريقة.

٤. مسئولوا المؤسسات التعليمية وإدارات التعليم:

يمكن لجميع مسئولي المؤسسات التعليمية الاستفادة من شـبكة المشـروع فـي تقـديم المعلومات والتعليمات والبيانات على الأطراف المعنية التابعة لهذه المؤسسات أو ذات العلاقـة بها (إدارات التعليم، المدارس، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور)، كما يمكنهم من الحصول على المعلومات التي يحتاجونها من تلك الجهات.

٥. مدراء المدارس والإداريون والمشرفون التربويون وأساتذة الكليات:

يمكن لجميع مديري المدارس والإداريين والمشرفين التربويين الاسـتفادة مـن شـبكة المشروع في تقديم المعلومات والتعليمات والبيانات إلى الأطراف المعنية المرتبطـة بالمـدارس (إدارات التعليم المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور). كما ويمكنهم عن طريقهـا الحصـول علـى المعلومات التي يحتاجونها من تلك الجهات أو الأفراد.

٦. المهتمون بالتربية والتعليم:

يمكن لجميع المهتمين بالتعليم الاستفادة من شبكة وذلك بالحصـول علـى المعلومـات التربوية والمراجع والإحصاءات والبيانات وتعليمات المؤسسات التعليمية.

٧- طلاب كليات إعداد المعلمين وكليات التربية:

يمكن لجميع الطلاب الجامعيين المختصين بالتربية الاستفادة من شبكة المشروع في تصفح المواقع التعليمية، وفي الحصول على المعلومات والتعليمات والبيانات المتعلقة بالتعليم. كما يمكنهم الإطلاع على البحوث التربوية بتخصصاتهم، ونشر بحوثهم وآرائهم التربوية للاستفادة منها.

خدمات الشبكة:

لتحقيق أهداف المشروع، تقدم شبكة المشروع مجموعة من الخدمات التقنية الأساسية للمستفيدين منها، ومن هذه الخدمات: تقديم المناهج الدراسية والوسائط المتعددة ومعلومات وثائق المناهج والمعلومات العامة، والبريد الإلكتروني والتخاطب، وغيرها.

المناهج الدراسية:

من خلال شبكة المشروع يتمكن مسئولي المؤسسات التعليمية من متابعة المعلمين فيما يخص المناهج وشرح الملابسات أو الغموض الذي قد يحيط بها. وبهذا يتم اختصار الوقت والجهد الذي يبذل لإيصال مثل هذه المعلومات للمعلمين، كما يمكن إضافة خدمة جديدة وهي شرح المسائل المتعلقة بالمناهج مثل الأهداف والتداخل بين المناهج للطلاب. وبالإضافة إلى المعلومات الخاصة بأولياء الأمور الخاصة بالمناهج وتعريفهم بأهدافها، وأهمية كل هدف للطلاب.

وتقدم شبكة المشروع المناهج على شكل وسائط متعددة، وبهذا تضمن المؤسسات التعليمية وصول المعلومات والمعارف للطلاب بصورة موحدة ومتساوية. والوسائط المتعددة تضمن توحيد أسلوب إيصال التعليم لجميع أفراد المجتمع مهما بعدوا عن المدن الرئيسة. كما أن الوسائط المتعددة تساعد المؤسسات التعليمية في التغلب على مشكلة كثرة الطلاب في الفصول وتخطيطها للأعداد المسموح بها عادة.

كما توفر شبكة المشروع الارتباط بالمواقع التي تقدم المناهج الدراسية على شكل وسائط متعددة بحيث تشتمل برامج الوسائط المتعددة على عرض بالصوت والصورة والتفاعل الحي مع الطالب والاعتماد على نظام التجزئة والتكامل في عرض المعلومات العلمية. هذا مع إمكانية

تقديم برامج تربوية وتعليمية للطلاب حسب فئاتهم العمرية مع استغلال طرائق العرض المختلفـة والمشوقة مثل أفلام الكرتون وغيرها.

وتوفر شبكة المشروع للطلاب والمعلمين الارتباط بالمواقع التعليمية التي توفر الكتـاب المدرسي ودليل المعلم الإلكتروني، ووثائق المناهج، والدروس النموذجيـة، وطـرق التـدريس للمعلمين.

وتوفر شبكة المشروع الارتباط بالمواقع التي تقدم معلومات شاملة عن المناهج ومصادر المعلومات المتعلقة بها، وكذلك ربط المناهج بالحياة العملية. كما توفر شبكة المشروع الارتبـاط بالمواقع التي تقدم المناهج الإثرائية، ومناهج الطلاب الموهوبين، ومصادر المعلومات المتعلقـة بها، وكذلك ربط المناهج بالحياة العملية. بالإضافة إلى المعلومـات الخاصـة بأوليـاء الأمـور الخاصة بالمناهج الإثرائية وعلاقتها بالمناهج الأصلية.

وتوفر شبكة المشروع الارتباط بالمواقع التي تقدم بنوك الأسئلة لجميع المواد والمراحل وبعدد من المستويات. وتعتمد هذه البنوك على تعدد أساليب طرح الأسـئلة وتنوعهـا وتنـوع أساليب وطرق حلها. كما تشتمل البنوك على آلية الانتقاء العشوائي للأسئلة لضمان عدم عرض نفس الأسئلة في كل مرة يستعرضها الطالب. هذا مع توفير آلية التعرف التلقائي علـى مـواطن القوة والضعف لدى الطلاب، وتقديم تقرير بذلك.

الموسوعات والمراجع:

توفر شبكة المشروع لمنسوبي التعليم الارتباط بمواقع المعلومات الموسوعية الشاملة عن التعليم والتربية، مثل الموسوعات والمعاجم والمراجع والمختصرات والتـراجم مـن المراجـع الأجنبي، والأبحاث المتعلقة بالتعليم.

خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب وأولياء أمورهم:

يتم عن طريق شبكة المشروع تقديم مناهج ومعلومات وبيانـات وإرشـادات ونصـائح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم وأهاليهم. كما يمكن من خـلال شـبكة المشـروع متابعة هذا النوع من الطلاب وملاحظة تطورهم والوقوف على متطلباتهم ومراعاة حالاتهم.

الربط بالمواقع التعليمية:

يتم من خلال شبكة المشروع ربط المواقع التعليمية ذات العلاقة المباشرة بالأهداف العامة لسياسة التعليم بالمملكة، وتم وضع الأسس والضوابط والمواصفات والشروط الخاصة بربط المواقع بشبكة المشروع.

كما وقد صدرت لائحة بهذا الشأن تحدد الأسس العامة والجوانب الفنية والعلمية لربط المواقع بشبكة المشروع.

١- عقد المسابقات والندوات والتنافس بين المدارس المختلفة: تتم الاستفادة من شبكة المشروع في عقد المسابقات العلمية والثقافية بين الطلاب في جميع أنحاء المملكة، وتساهم شبكة المشروع في اجتياز المكانية (الجغرافية). كما يمكن عن طريقها عقد الندوات والمشاركات المختلفة بين المدارس.

٢- تقديم خدمات خاصة بالطلاب السعوديين الدارسين في الخارج: تخدم شبكة المشروع الطلاب الدارسين في الخارج وذويهم خدمة كبيرة حيث توفر لهم الربط الدائم والمستمر بالمؤسسات التعليمية ببلادهم وتزويدهم بالمناهج الدراسية، والأخبار التعليمية والمعلومات والعمليات أولاً بأول.

البريد الإلكتروني:

من خدمات شبكة المشروع الأساسية البريد الإلكتروني لجميع الفئات المستفيدة منها. ويمنح كل عضو من أعضاء شبكة المشروع بريداً إلكترونياً خاصاً به.

كما وتتمكن المؤسسات التعليمية وإدارات المدارس من إرسال الرسائل الإلكترونية لجميع منسوبيها أفراد أو جماعات، ويمكنها كذلك من استقبال الرسائل من جميع منسوبي التعليم.

التخاطب الإلكتروني:

تكون هذه الخدمة متاحة لجميع منسوبي المؤسسات التعليمية والتابعين لها من معلمين وطلاب وأولياء أمور ومشرفين تربويين ومديري المدارس وإدارييها. وتلتزم هذه الخدمة بضوابط عديدة من أهمها الالتزام بالآداب الشرعية والحرص على التخاطب الهادف البناء.

نظام الإدارة المدرسية:

يكون بمقدور المؤسسات التعليمية استخدام شبكة المشروع في التعامـل مـع برنـامج الإدارة المدرسية وممارسة الإجراءات الإدارية، مثل تسجيل وتدوين بيانات وسجلات ومعلومات الطلاب ودرجاتهم أولاً بأول، ومعلومات تعداد الطلاب بالمدارس والكتب الموزعـة، ومراسـلة أولياء الأمور فيما يتعلق بأداء أبنائهم، وسلوكهم بالمدرسة.

معلومات المدارس ومعلومات التعليم:

تتيح شبكة المشروع نشر معلومات المدارس العامة وتفاصيل مواقعهـا والإحصـائيات الخاصة، والتي تكون متاحة للجميع للاستفادة منها. كما يمكن الاستفادة من النظم الجغرافية فـي بيان مواقع المدارس.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وحرصت الدراسة على الإفادة من تلك الدراسات على أفضل وجه ممكن, بحيث لم تتوقف عند مجرد النظر إلى ما توصلت إليه من نتائج في ضوء ما عالجته من متغيرات, بل تعدته إلى رصد المنهجية البحثية التي اتبعت في تلك الدراسات, وملاحظة ما استخدم فيها من أدوات, وما اتبعته من طرق لجمع البيانات وأساليب لمعالجتها, بالإضافة إلى الإطلاع على ما تضمنته من خلفيات وأطر نظريه ذات صلة بموضوع الدراسة. وقد ارتأى الباحث أن يصنف الدراسات إلى ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول: دراسات تتعلق بالاستخدام:

أجرى العتيبي (٢٠٠٩) دراسة تهدف إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في التدريس بكلية الملك فهد الأمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) عضو هيئة تدريس. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٤) فقرة. وقد جاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي: يستخدم أعضاء هيئة التدريس الحاسوب وتقنيات المعلومات في التدريس بشكل عام بدرجة متوسطه. وأظهرت الدراسة وجود صعوبات بدرجة متوسطة تواجه استخدام التقنيات الإلكترونية في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومنها: افتقار الطلاب إلى إتقان مهارات التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة، وعدم توفر أجهزة حاسب آلي لدى الكثير من الطلاب في منازلهم، اقتناع كثير من أعضاء هيئة التدريس بأن أفضل طريقة للتدريس هي أسلوب المواجهة المباشرة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس إلى التمكن من مهارات التعامل مع تقنية المعلومات التدريسية.

أجرى الحافظي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدامات التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية. وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكتروني بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تحول دون استخدامهم للتعلم الإلكتروني.

وقد كان عدد أفراد الدراسة (٢٣٩) عضو هيئة تدريس من المنتظمين في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٧-٢٠٠٨م) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة مكونة من ثلاثة أجزاء الجزء الأول للإجابة عن السؤال الأول والثاني للدراسة "التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني، والجزء الثاني للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة "التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني"، والجزء الثالث للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة "التعرف على المعوقات التي تعيق استخدام التعلم الإلكتروني"، وتم استخراج دلالات صدق الاستبانة وثباتها. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- تمتع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بمستوى متوسط في استخدامهم للتعلم الإلكتروني في التدريس على الدرجة الكلية للمقياس.
- لم توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد للتعلم الإلكتروني تعزى للرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.
- لم توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد للتعلم الإلكتروني تعزى لكلية عضو هيئة التدريس.
- تمتع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية باتجاهات إيجابية نحو استخدامهم للتعلم الإلكتروني في التدريس.

وجود معوقات مختلفة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز للتعلم الإلكتروني بمستوى مرتفع على الدرجة الكلية للمقياس.

دراسة عيسان والعاني (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني والذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية بجامعة

السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على إيجابيته وسلبياته من وجهة نظر الطلبـة، وهـل تختلف وجهات نظرهم عند مستوى (a = 0.05) نحو التعلم الإلكترونـي بـاختلاف الجـنس، والتخصص، ومستوى السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ومكان السـكن، ودرجـة المعرفـة باستخدام الحاسوب، ودراسة مقررات بطريقة التعلم الإلكتروني، ومعدل عدد ساعات اسـتخدام الإنترنت/ أسبوعياً.

تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً وطالبة ممثلة نسبة (١٧,٠٦%) ممـن يدرسـون مقررات دراسية بطريقة التعلم الإلكتروني بكلية التربية. لجمع البيانات، تـم اسـتخدام اسـتبانة مكونة من (٤٦) فقرة تعبر عن إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني فـي الكليـة بلـغ معامـل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام ألفا – كرونباخ (٠,٧٧).

دراسة الحيلة (٢٠٠٦) بعنوان: أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبـة كليـة العلـوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم الإلكتروني وجنس الطلبـة فـي التحصـيل المباشر والمؤجل لطلبة كلية العلوم التربوية، في مساق تكنولوجيـا التعلـيم مقارنـة بالطريقـة الاعتيادية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالباً و (٣٩) طالبة من طلبة كلية لعلوم التربوية المسجين في مساق تكنولوجيا التعليم في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وقد تم اختيـار شعبتين عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ (٥) شعب صفية، حيث شكلت إحـداهما المجموعـة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، درست المجموعة التجريبية مساق تكنولوجيـا التعلـيم بإستراتيجية التعلم الإلكتروني بينما درسته المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

تم بناء اختبار تحصيل تكون من بصورته النهائية من مئة فقرة اختيار من متعـدد تـم التحقق من صدقه وثباته، إذ بلغ معدل ثباته باستخدام معادلة بيرسون (٠,٨٨).

أظهرت نتائج التغاير المصاحب (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مستوى (a = 0.05) في التحصيل المباشر والمؤجل بين طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم الإلكتروني، وطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية تعزى إلى طريقة

التعلم، لصالح الطلبة الذين تعلموا إلكترونياً، وإلى جنس الطلبة لصـالح الإنـاث، ولـم تظهـر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين طريقة التعلم الإلكتروني فـي تحصيل طلبة الجامعة في المساقات المختلفة.

أجرت الخطيب (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تقصي مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التـدريس، تكونـت عينـة الدراسة من (٤٦٥) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصـة وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير استبانة ذات شقين، أحدهما يبحث في مدى وعي أعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعلم الإلكتروني، والآخر خاص بواقـع اسـتخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني في التدريس، وتـم اسـتخراج دلالات صـدق وثبـات الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة تمتع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمسـتوى وعي جيد لمفهوم التعلم الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى أبعاده الفرعية الخمسـة. كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني تعزى إلى أثر نوع الجامعة التي يدرس فيها عضـو هيئـة التـدريس لصالح الجامعات الرسمية، ولمتغير الجنس لصالح الذكور من أعضاء هيئة التدريس، ولمتغيـر الكلية لصالح مدرسي الكليات الإنسانية، وللمؤهل العلمي لصـالح حملـة الـدكتوراه وللرتبـة الأكاديمية وللرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ المساعد ولذوي فئة الخبرة العمرية (٣٠-٣٩) عاماً ولأصحاب الخبرة (٣-١٠) سنوات. بالإضافة إلى أن نسبة التدريس في الجامعـات الأردنيـة للتعلم الإلكتروني منخفضة نسبياً، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجامعة على استخدام التعلم الإلكتروني لصالح مدرسي الجامعات الخاصة.

دراسة العمري (٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء استبانتين الأولى للطلبة ومكونة من ١٨ فقرة وتقيس اتجاهـاتهم نحو التعلم الإلكتروني، أما الاستبانة الثانية فكانت للمعلمين وتكونت من أربعة مجالات وتقـيس مدى توافر واستخدام التسهيلات المادية والمعلوماتية ومدى استخدام المعلمين لمهـارات الـتعلم

الإلكتروني والصعوبات التي يواجهونها كما تقيس الاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

تكونت عينة الدراسة من ١٨١ معلماً ومعلمة و ٤٠٠ طالباً وطالبة من مدارس محافظة اربد للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م موزعين على ثماني مدارس ممن تستخدم التعلم الإلكتروني وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج عدم توافر معظم التسهيلات المادية والمعلوماتية اللازمة للتعلم الإلكتروني مثل ناسخ الأقراص المدمجة، القلم الضوئي وبرامج تصميم الرسومات والأشكال، مختبر حاسوب متنقل، وشاشات عرض، كما كانت درجة استخدام التسهيلات المادية والمعلوماتية من قبل المعلمين قليلة، كما أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة، ودرجة صعوبة استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني متوسطة، أما بالنسبة للاتجاهات فقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني عالية، واتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ضعيفة، وأيضاً كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس والخبرة والدرجة العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعلم الإلكتروني ولصالح الطلبة.

وفي دراسة أودباسي (Odabasi, 2000) حول استخدامات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التركية للمصادر التكنولوجية هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأناضول التركية لمصادر التكنولوجيا: الحاسوب والإنترنت وقد قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٦١) فقرة حسب مقياس ليكرت تم توزيعها على (٣٠٥) من أفراد الأعضاء هيئة التدريس في الجامعة المذكورة أعلاه من رتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المصادر المحوسبة (الحاسوب والإنترنت) بدرجة قليلة وقليلة جداً وأن برنامج معالج (محرر) النصوص كان هو البرنامج الأكثر استخداماً لدى عينة الدراسة وأن العوامل المؤثرة في استخدام المصادر التكنولوجية هي مدى توفر الحاسوب والإنترنت.

وقد قام البدراني (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر واستخدام وسـائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلـة المتوسـطة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في الرياض في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م والبـالغ عـددهم (١٣٣٤) معلمـاً، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) معلماً، يمثلون ما نسبته (٣٤%) من مجتمـع الدراسـة، تـم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة توافر وسـائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة، وتدني نسبة استخدام وسائل التقنية الحديثة من قبل معلمي المرحلة المتوسطة في التعليم الأهلـي بالريـاض، كما بينت الدراسة أن هناك عدداً من المعوقات تتعلق بالإمكانيات المدرسية، وأكثر هذه المعوقات هي قلة وجود القاعات اللازمة للاستخدام ، ثم المعوقات التي لها علاقة بالمعلم، وكانت أكثر هذه المعوقات أهمية بالنسبة للمعلمين هو قلة الحوافز المادية المقدمة للمعلمـين، وارتفـاع نصـاب الحصص التدريسي للمعلم مما يقلل من اهتمامهم بالتقنيات التعليمية.

كما أجرى الزهراني (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع اسـتخدام أعضـاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصـالات فـي التدريس، حيث استخدم الباحث استبانة اشتملت على خمس محاور تناولت البرامج والبرمجيـات المتوفرة لأغراض التدريس، والصعوبات التي تحـول دون اسـتخدام تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات في التدريس، وبلغت عينة الدراسة (٣١٤) عضواً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلـى وجود تباين في مقدار الأهمية النسبية لاستخدام أفراد الدراسة لتطبيقات تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات في التدريس بشكل عام، مع ارتفاع وتقدم لاستخدام البريد الإلكترونـي، واسـتخدام الإنترنت لأغراض التدريس وبالمقابل أشارت النتائج إلى تـدني الأهميـة النسـبية لاسـتخدام مجموعات النقاش في التدريس، وكذلك استخدام المكتبة الإلكترونية.

وهدفت دراسة المشاقبة (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني عبر الإنترنـت فـي التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الهندسة المعمارية في جامعة آل البيت، وقـد تكـون مجتمـع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس تخصص هندسة معمارية والمسـجلين للفصـل الدراسـي الثاني للعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بجامعة آل البيت والبالغ عددهم (١٩٤) طالباً وطالبـة، أمـا عينـة

الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة السنة الثالثة تخصص هندسة معمارية المسجلين في مادة التصميم الإنشائي للفصل الدراسي الثاني في العـام الدراسـي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، حيـث تكونت الشعبة من (٤٢) طالباً وطالبة، وزعوا على مجموعتين بالطريقة العشوائية، ولأغـراض هذه الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة، وتم التحقق من صدقه عن طريـق عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين، وتم التأكد من ثبات الاختبار، بطريقـة تطبيـق الاختبار وإعادة تطبيقه حيث بلغت قيمته (٠,٨٢)، وقد تم تطبيق الاختبـار التحصـيلي علـى مجموعتي الدراسة (التجريبية الضابطة) ثلاث مرات، الأولى تطبيقـاً قبليـاً والثانيـة لقيـاس التحصيل المباشر، والثالثة لقياس التحصيل المؤجل واستخدم الباحث تحليل التبـاين المصـاحب (ANCOVA) معتبراً الاختبار القبلي كمتغير مصاحب للإجابة على سؤالي الدراسة، و أظهرت الدراسة النتائج التالية:

١. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a ≥ 0.05) في التحصيل المباشر لطلبة الهندسة المعمارية يعزى إلى طريقة التعليم ولصالح التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (a ≥ 0.05) في التحصيل المؤجل لطلبـة الهندسة المعمارية يعزى إلى طريقة التعليم ولصالح التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.

وقد أوصى الباحث بضرورة توفير برمجيات التعلم الإلكتروني عبـر الإنترنـت مثـل (Web CT Software).

أجرت دمشد (Djamshid, 2004) في بحث مشترك مشكلة هل التعلم الإلكتروني هـو الحل للتعليم الشخصي أو الذاتي وقد وجد الباحثون أن المحتوى التعليمي ومواصفات المتعلم قـد تسهم بشكل كبير في التعلم الذاتي وأن نظم التعليم الحالي في الأسواق تجدها محـدودة بالنسـبة للأدوات الفنية المتاحة وبغض النظر عن دعم العملية التعليمية وكنتيجة لذلك أصبح المتعلم غير متحيز وذو مرتبة أقل من التعلم ولهذا الغرض فقد صمم الباحث بمونتاج تعليمي مـرن لتفريـغ

المحتوى التعليمي المناسب للفرد وأوضح أنه ضروري لتمكين التفاعل بين المتعلمين ونظم المحتوى التعليمي الإلكتروني.

هدفت دراسة لانستاف ودونكان وجيسي (Langstaff, and Duncan, and Jessie, 2004) إلى تقصي واقع استخدام التعلم الإلكتروني في جامعة أيوا، وما يعترض استخدامه من معوقات، وما حسنات استخدامه، وقد كشفت الدراسة بأن الجامعات قطعت شوطاً كبيراً في تبني أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (CMS) منذ بدء استخدامه عام (١٩٩٦) وتزايد استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذا النظام كاستخدام (Twist, Web Ct, Blackboard) والبرمجيات الخاصة بالمواد الدراسية، بحيث أصبح ما معدله ثلثا الطلبة يأخذون مادة واحدة على الأقل باستعمال تكنولوجيا الإنترنت في الفصل الدراسي الواحد وأظهرت الدراسة رغبة شديدة لدى المدرسين لتطوير فعالية استخدام التعلم الإلكتروني بدمج التكنولوجيا مع قضايا تتعلق بأساليب التدريس. ودعت إلى ضرورة عمل مسح كمي بشكل دوري لدعم قرارات دمج التعلم الإلكتروني في الجامعة.

وفي دراسة ويليام (Williams, 2003) عن بيئة محتويات المنتج، وكانت الدراسة تخص إحدى المشكلات الأساسية في التعلم الإلكتروني ألا وهل يمكننا أن نفصل بين المحتويات والبيئة وكيفية إدارة العلاقة بينهما أو وضعهما في طريقة أخرى وهي هل التعلم الإلكتروني سلعة تعليمية؟ أو منتج يمكن صناعته وتسويقه؟

فمع نمو التعلم الإلكتروني في خلال السنوات الماضية أصبح التعلم الإلكتروني سلعة تجربة ذات ملكية خاصة يمكن أن تتغير بتغير المحتويات والبيئة وتداولها بآلاف الطرق للتعليم والتدريس وإذا أمكن تطويع التعلم الإلكتروني وتطبيقه فإن الإجابة ستكون لمديري التعليم والتدريب لكن الإجادة الحقيقية ستكون للمتعلمين والمدرسين ومن هذا البحث فقد وجد (ويليمز) أن التعلم الإلكتروني يزود المتعلم بمناخ تعليمي مريح ومناسب لوقت وزمن المتعلم.

في دراسة قام بها موراليز وروك (Morales, and roig, 2002) في جامعة بورتو ريكو بعنوان: "ربط برنامج تكنولوجي مطور من قبل هيئة التدريس مع تعلم الطلبة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف. وقد طور كل عضو هيئة

تدريس إستراتيجية خاصة به للتدريس. أشارت النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف أدت إلى تحسن ملموس في التحصيل عند الطلبة، كما أدى ذلك إلى خلق اتجاه إيجابي لديهم نحو العملية التعليمية، كما أوجد لدى الطلبة شعوراً بقدرتهم على اختيار ما يتعلمون، مما يولد عندهم مسؤولية الحفاظ على المعلومات التي تعلموها. وكشفت الدراسة عن بعض العوائق لاستخدام التكنولوجيا في غرفة الصف، من أهمها خوف بعض الأساتذة من استخدام التكنولوجيا في التدريس، وضيق الوقت لإعداد البرامج والتدريب عليها. وقد أظهر بعض الأساتذة تخوفاً من فقدانهم لوظائفهم، كما ظهر أنهم بحاجة إلى تطوير أساليب جديدة في التدريس لم يعتادوا عليها من قبل.

وقد قام نيومان وجونس (Newman, and Johnson, 2001) بدراسة لتقويم استخدامات الحاسوب في عملية التعليم وتأثيرها على أداء التعلم لدى عينة من كليات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وشملت العينة (١٦٥٢) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج فاعلية استخدام الحاسب الآلي في عملية التعلم والتعليم، وفي تسهيل إنجاز الواجبات لدى الطلبة فقد تبين أن التعلم من خلال الحاسوب يستغرق وقتاً أقل من التعلم بالطريقة التقليدية، كما كان للبرنامج أثر إيجابي على إنتاجية الطلبة.

وأجرى بيلجرام (Pilgrim, 2001) دراسة تناولت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وركزت على نظام WebCT ودوره في دعم كليات جامعة (أونتاريو) وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) مدرساً في الجامعة، و (٧٦) مشرفاً على أنظمة دعم المناهج الإلكترونية و (٣٧) مصمماً للمقررات التعليمية، و (٣٤) مسؤولاً إدارياً في الجامعة، وتم إعداد استبانة رئيسية هي: ما حاجات الكليات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الكليات بشكل دائم؟ وما معوقات الاستخدام بشكل عام؟ وما المقترحات التي تساهم في تطبيق نظام WebCT في جميع الكليات؟ وأشارت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن كليات الجامعة بحاجة إلى دعم فني مناسب، بالإضافة إلى تسهيل الحصول على الأجهزة والبرمجيات التعليمية، مع أهمية توفر برامج التطور الأكاديمي المحترف، مع وجود فرق تدريب متخصصة في تصميم المقررات الإلكترونية وتصميم الرسوم والأشكال، وتوفر مركز مصادر تعلم يقوم بتصميم المناهج

الدراسية، واقترح البعض: أهمية دعم أصحاب القرارات تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة، ووضع خطة إستراتيجية واضحة لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس الجامعي، ومراجعة المناهج الإلكترونية وتطويرها. وفي مجال الصعوبات: أشارت الدراسة إلى قلة مهارات أعضاء هيئة التدريس شكلت صعوبة بنسبة (٦٩%) وقلة الدعم الفني شكلت صعوبة بنسبة (٤٥%)، وغياب الخطط الإستراتيجية لتبني التكنولوجيا شكلت صعوبة بنسبة (٥٧%)، بينما شكلت صعوبة نقص بعض مستلزمات البنية التحتية (١٠%) وقلة الوقت الكافي للاستخدام بنسبة (٩%).

وقام كولنز (Collins, 2000) بدراسة هدفت للمقارنة بين تحصيل الطلبة في التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت والطريقة التقليدية، وتكونت العينة من (٢٥٦) طالباً تم توزيعهم في مجموعتين: المجموعة التجريبية تكونت من (١٠٥) طالب درست المادة التعليمية بالتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٥١) طالباً درست بالطريقة التقليدية، وقد استمرت الدراسة لمدة أربعة فصول دراسة، وأظهرت النتائج أن تحصيل المجموعة الضابطة كان أفضل من تحصيل المجموعة التجريبية في ثلاثة فصول دراسية، في حين أن تحصيل المجموعة التجريبية كان أفضل من فصل دراسي واحد فقط.

القسم الثاني: دراسات تتعلق الاتجاهات:

دراسة الشاطر (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية نحو التعلم الإلكتروني.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (١٦٥) معلم ومعلمة رياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية. وقد تم تطوير أداة الدراسة التي تكونت من (٥٩) فقرة.

وبعد تطبيق مقياس الاتجاهات أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني للرياضيات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم على المقياس الكلي للأداة وليس على أي من الأبعاد الخمسة، حيث كانت الفروق لصالح مستويي البكالوريوس و (البكالوريوس + الدبلوم العالي)،

فقد كانوا الأكثر إيجابية باتجاهاتهم من مستوى (الماجستير فأكثر)، ولم توجد فروق ذات دلالـة إحصائية على المقياس الكلي للدراسة فيما يتعلق بأثر عدد سنوات التدريس للمعلم، بينما وجـدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (دور كل من معلم الرياضيات والمتعلم في التعلم الإلكتروني للرياضيات)، حيث كانت اتجاهات المعلمين من أصحاب عدد سنوات التدريس الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) أكثر إيجابية من غيرهم.

قام أوزانبوليلا (Uzunboylu, 2007) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهـات المعلمـين نحو التعليم عبر الإنترنت للغة الإنجليزية للمدارس الثانوية في شمال قبـرص بإتبـاع برنـامج خدمات التعلم عن بعد، حيث تم تدريب (٣٧) معلم و (٣٧) معلمة في برنامج مدته (٦) ساعات أعدته وزارة التربية والفنون في قبرص، جمعت البيانات من المعلمين ووجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو التعليم عبر الإنترنت تعزى إلى الخبرة التدريسية، وتحضيرات المدرسة، ومـدى استخدام البريد الإلكتروني. كما دلت النتائج على قلة استخدام المعلمين والمعلمات للتعلـيم عبـر الإنترنت في مدارس شمال قبرص، وذكر الباحث أنه لتحسين استخدام المعلمين للتكنولوجيا فـي التعليم لا بد من تحسين اتجاهاتهم نحو التعليم عبر الإنترنت.

دراسة صوان (٢٠٠٥) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب في جـامعتهم، وأثـر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات.

وللإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، طورت استبانة استناداً إلى مراجعة لـلأدب التربـوي والدراسات السابقة، وتم استخراج دلالات صدقها وثباتها.

تكونت عينة الدراسة من (٨٠٥) من طلبة البكالوريوس في الجامعـة الهاشـمية الـذين يدرسون بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب، ويمثلون ما نسبته (٢٥,٦%) مـن مجتمع الدراسة الفعلي، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وبعد توزيع اسـتبانة الدراسـة على كافة أفراد العينة، وجمعها وتحليلها إحصائياً، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمتع طلبة الجامعة الهاشمية باتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بمسـاعدة مواقـع المواد الدراسية المبنية على الويب، على الدرجة الكلية للمقياس وعلـى كافـة أبعـاده

الفرعية الخمسة وهي: (الاتجاهات العامة للطلبة، وتفاعل الطلبة مع المـواد الدراسـية، وتفاعل الطلبة مع المهام والاختبارات، وتفاعل الطلبة فيما بينهم، وتفاعل الطلبـة مـع مدرسي المساقات).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات طلبة الجامعـة الهاشـمية نحو التعلم الإلكتروني (على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى كافة أبعاده الفرعية) تعـزى لأثر الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، على الدرجة الكلية للمقياس وعلى ثلاثة من أبعاده الفرعية، وهي: (تفاعل الطلبـة مـع المهام والاختبارات، وتفاعل الطلبة فيما بينهم، وتفاعل الطلبة مع مدرسـي المسـاقات) تعزى لأثر الكلية التي يدرس فيها الطالب، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكترونـي (على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى كافة أبعاده الفرعية) تعزى لأثر المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الدراسية الأولى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهـات الطلبـة نحـو الـتعلم الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس، تعزى لأثر الخبرة في استخدام الإنترنت. بينما وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبـة نحـو الـتعلم الإلكتروني على بعدين من الأبعاد الفرعية للمقياس وهما: (الاتجاهات العامـة للطلبـة والتفاعل مع المواد الدراسية)، تعزى لأثر الخبرة في استخدام الإنترنت، ولصالح الطلبة ذوي الخبرة الأعلى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهـات الطلبـة نحـو الـتعلم الإلكتروني (على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى كافة أبعاده الفرعية) تعزى لأثـر عـدد المساقات التي درسها الطالب بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب.

وقامت سيكس (Six, 2000) بدراسة مسحية هدفت إلى معرفة اقتناع أعضـاء هيئـة التدريس الجامعيين بفوائد استخدام الطلبة للحاسوب في مجال الدراسة داخـل غـرف الصـف الجامعية واستخدامه في مجال الدراسات المنزلية المستقلة كما هدفت إلى معرفة مدى الاستخدام الفعلي للحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس وما هـي أبـرز التطبيقـات المستخدمة وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٧٨٥) عضو هيئة تدريس جامعي تم اختيـارهم مـن (٣٧٨) كلية جامعية الولايات المتحدة الأمريكية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد كبير من أفراد العينة مقتنعين بأهمية وفوائد استخدام الطلبة للحاسوب في التعلـيم الفـردي والدراسـات المنزلية المستقلة وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن معظم أفـراد العينـة يسـتخدمون الحاسـوب للأغراض التدريسية داخل غرف الصف وأنهم يسـتخدمون البريـد الإلكترونـي فـي مقدمـة التطبيقات بنسبة (٨٧%)، كما أشارت الدراسة إلى أن (٢٢%) من أفـراد العينـة يسـتخدمون الإنترنت في تعليم بعض المساقات للطلبة في مجال الدراسات المنزلية المستقلة.

القسم الثالث: دراسات تتعلق بالمعوقات:

دراسة بني دومي والشفاق (٢٠٠٧) بعنوان: معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزيـاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي واجهت المعلمين والطلبة أثنـاء تنفيذ التعلم الإلكتروني لمادة الفيزياء. تكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، وتكونت عينة الطلبة من (٨٩) طالباً ممن درسوا مادة الفيزياء بالطرق الإلكترونية ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بنـاء اسـتبانتين واحـدة للمعلمين وأخرى للطلبة أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين في تنفيذ التعلم الإلكتروني هي عدم توفر مختبر حاسوب لمواد العلوم. ووقت حصة الـتعلم الإلكترونـي يتعارض مع حصص الحاسوب في المدرسة وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسـوب لعـدد الطلبـة والمشكلات الفنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وعدم امـتلاك الطالـب جهـاز حاسوب في البيت، وعدم وجود فنيين لمختبرات الحاسوب كما هو الحال في مختبـرات العلـوم وقلة توافر خدمة الإنترنت لدى المعلم في البيت، وبطء الإنترنت في فتح المواقـع الإلكترونيـة

وقلة توافر المساعدة الفنية عند الحاجة كما أظهرت النتائج أن أبرز المعوقـات التـي واجهـت الطلبة في التعلم الإلكتروني هي عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من أدوات وكثرة الأعطال في أجهزة الحاسوب والإنترنت، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وصعوبة تعلم الفيزياء بدون معلم، وقلة توافر خدمة الإنترنت في المدرسة وعدم وجود إنترنت في البيت وضياع وقت كبير في التنقل بين المواقع والصفحات على الإنترنت.

دراسة العتيبي (٢٠٠٦) بعنوان: معوقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعلـيم من وجهة نظر القادة التربويين.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معيقات التعلم الإلكترونـي فـي المملكـة العربيـة السعودية، من أجل الوقوف على هذه المعيقات ووضع الحلول المناسبة لها من قبـل المعنيـين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم لتجاوز هذه المعيقات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من معيقات التعلم الإلكتروني، من أن أكثر المعيقات الخاصة بالمعلم هي افتقار المعلم إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة الأعبـاء المطلوبـة مـن المعلم، وقلة الحوافز، كما تبين أن أكثر المعيقات الخاصـة بالمنهـاج هـي كثافـة المقـررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج، أما بالنسبة للمعيقات الفنية فقـد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وعدم توفر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع، أما بالنسبة للمعيقات الإدارية فكانت عدد الطلبة في الصف الواحد، وقلة عدد أجهزة الحاسوب فـي المدرسة، أما بالنسبة للمعيقات التنظيمية فكانت عدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية، وأخيراً في مجال المعيقات المالية، فقد كانت أكثرها التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم.

كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات التعلم الإلكتروني لصالح الإناث، والخبرة الأقل، والمؤهل العلمي الماجستير والدكتوراه في أكثر المعيقات.

وأجرى إدوينا (Edwina, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أبـرز الصـعوبات التـي تواجه أعضاء هيئة التدريس الجامعيين في جامعة هولنز بالولايات المتحدة الأمريكية. ومن أبرز

نتائج الدراسة: أن قلة من أعضاء هيئة التدريس كانوا يستخدمون التكنولوجيا في غرفة الصف، وأن نسبة الذين استخدموا بعض تطبيقات التكنولوجيا زادت خلال عام كامل والذي قضته الباحثة في عقد ورش عمل تنويرية وتدريبية للأعضاء الذين كانوا مترددين في استخدام التكنولوجيا خلال الصفوف الجامعية، كما أشار أغلب أفراد لعينة إلى استخدام البريد الإلكتروني بشكل دائم للتواصل مع الطلبة، وتصميم مواقع تعليمية عبر شبكة الإنترنت، وأثبتت الدراسة أن أبرز الاستخدامات التربوية كانت على التوالي، برنامج معالج الكلمات والبريد الإلكتروني، وأشارت نتائج الدراسة إلى خمس معوقات وصعوبات تقف أمام استخدام الأستاذ الجامعي للتكنولوجيا داخل غرفة الصف أولها: نقص التصور الواضح من قبل إدارات الجامعات في مجال تفعيل استخدام التكنولوجيا، وبالتحديد إدارة جامعة هولنز، وثاني الصعوبات: غياب القرارات الصادرة من القيادات التربوية العليا التي تدعم تطبيق واستخدام التكنولوجيا في الجامعة، وثالث الصعوبات: ضعف تجهيزات مختبرات الجامعة، ورابع الصعوبات: نقص الحوافز المادية والمعنوية لمن سبق له أن استخدم التكنولوجيا داخل الصفوف الجامعية، وآخر الصعوبات: تردد بعض أعضاء هيئة التدريس ونقص المشاركة الفعلية في استخدام التكنولوجيا رغم الدورات والتدريب وورش العمل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وخطوات إعـداد أداة الدراسـة والطرق المستخدمة للتحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات، وفيما يلي تفصيلا بذلك:

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استبانة أثر بعـض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الريـاض للـتعلم الإلكترونـي واتجاهاتهم نحوه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية التقنية بالرياض للفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٩ / ٢٠١٠م ، الذين بلغ عددهم حسب إحصائية إدارة الكلية (٧٥٠) عضو هيئة تدريس. وتتألف عينة الدراسـة بنسـبة ٢٠% مـن مجتمع الدراسة أي حوالي (١٥٠) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون مختلف التخصصات التقنية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، كما وزع أفراد العينة في جدول حسـب المتغيـرات على النحو الآتي :

تم توزيع الاستبانة على عينة من ١٩٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في بالكلية التقنية فـي الرياض، وبلغ عدد الذين أجابوا على الاستبانة بشكل كامل ١٥٠ عضواً مـن أعضـاء هيئـة التدريس.

والجدول (١) يبين توزيعهم حسب المتغيرات الديموغرافية.

الجدول ١. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٥٢	٣٤,٧
ماجستير	٦٨	٤٥,٣
دكتوراة	٣٠	٢٠,٠
المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
التخصص	العدد	النسبة
تخصصات إنسانية	٥٠	٣٣,٣
تخصصات علمية	١٠٠	٦٦,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
سنوات الخبرة في التدريس	العدد	النسبة
١-٥ سنوات	١٨	١٢,٠
٦-١٠ سنوات	١٧	١١,٣
أكثر من ١٠ سنوات	١١٥	٧٦,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠,٠
سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني	العدد	النسبة
(قصيرة) ١-٥ سنوات	١٢٢	٨١,٣
(متوسطة) ٦-١٠ سنوات	١٤	٩,٣
(طويلة) أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٩,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة للدراسة على شكل استبانة تتكون من ٣ أجزاء :

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية (المؤهل، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس، سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني) .

الجزء الثاني: وتكون من قسمين الأول: واقع توفر أجهزة التعلم الإلكتروني والثاني واقع واستخدام أجهزة التعلم الالكتروني.

الجزء الثالث: الاتجاهات نحو أهمية التعلم الإلكتروني.

طريقة إعدادها:

- الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- القوائم والأدوات الواردة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بمجال التعلم الإلكتروني.
- ما ورد في الأدب التربوي النظري المتعلق بمجال التعلم الإلكتروني.
- آراء المتخصصين في المناهج والمعلمين والمشرفين والتربويين حول التعلم الإلكتروني وقد تم إعداد قائمة بأهم الكفايات التكنولوجية على شكل استبانة.

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق قياس خماسي التدريج كما يلي:

- أوافق بشدة ولها (٥) درجات.
- أوافق ولها (٤) درجات.
- موافق إلى حد ما ولها (٣) درجات.
- معارض (درجتان).
- معارض بشدة ولها (درجة واحدة) فقط.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة (الاستبانة) تم عرضها على لجنة المحكمين من ذوي الاختصاص مـن أساتذة الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السـعودية وبلـغ عـددهم (٨)

محكمين، حيث طلب منهم مراجعة فقرات الاستبانة، وإبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات لقياس أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه ، كذلك طلب منهم تحديد مدى انتماء الفقرة للمجال الذي وردت فيه، ومدى شمولية فقرات المجال الواحد، كذلك التأكد من مناسبة صياغة فقرات الاستبانة ومدى سلامتها العلمية واللغوية، وذكر أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية، وقام المحكمون بتعديل الفقرات وحذف بعض الفقرات غير الضرورية حيث كانت في صورتها الأولية (٧٦) فقرة حتى أصبحت (٧٠) فقرة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تم استخراج دلالات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمقياسي استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني والاتجاهات نحوه جدول (٢)، وقد تبين أن معامل الثبات لمقياس الاستخدام قد بلغ ٠,٨٧٤، وبلغ لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني ٠,٨٩، وهما قيمتين تعتبران مرتفعتين ومقبولتين لإغراض الدراسة.

الجدول ٢. معاملات ثبات الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه

	الفا
استخدام التعلم الإلكتروني	٠,٨٧٤
الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني	٠,٨٩٠

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

١- المتغير المستقل:التعلم الإلكتروني

المتغيرات المستقلة الثانوية المعدلة:

- المؤهل الجامعي وله ثلاث مستويات: دكتوراه ، ماجستير، بكالوريس
- التخصص وله مستويان: التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية
- سنوات الخبرة في التدريس ولها ثلاث مستويات:

١-٥ سنوات ٦-١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

- سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني ولها ثلاث مستويات:

(قصيرة) ١-٥ سنوات (متوسطة) ٦-١٠ سنوات (طويلة) أثر من ١٠ سنوات

٢- المتغيرات التابعة:

- واقع توفر التقنيات الإلكترونية بالكلية التقنية في الرياض
- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني.
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكتروني.

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بمخاطبة المسئولين بالجامعة الأردنية والمسؤلين في سفارة المملكة العربية السعودية بالأردن وكذلك المسؤلين بالكلية التقنية بالرياض للحصول على الموافقات اللازمة لأغراض الدراسة والسير في إجراءاتها، كما هو في الملاحق (٣-٦).
- تم تحديد المجتمع وحصر العينة بصورتها النهائية من خلال الرجوع إلى عمادة الكلية التقنية بالرياض.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- عرض الأداة على المحكمين للتحقق من صدقها.
- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لاستخراج قيم الثبات لمجالات الأداة.
- تطبيق الأداة على أفراد العينة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩ / ٢٠١٠م، واستغرق تطبيقها ثلاثة أسابيع.

- جمع الاستبانات وتفريغها، وإدخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها إحصـائيا باسـتخدام "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).

المعالجة الإحصائية :

ولأغراض تحليل البيانات، اعتمد الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للفقرات، وحددت درجة الموافقة على واقع توفر واستخدم أعضاء هيئة التدريس للتعلم الالكتروني وكذلك اتجاهاتهم نحوه وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم حسب المحك التالي:

فئات التقدير (درجة الأهمية)	المتوسطات الحسابية
عالية جدا	٤,٥٠ – ٥,٠٠
عالية	٤,٤٩– ٣,٧٥
متوسطة	٣,٧٤ – ٢,٣٣
قليلة	٢,٣٢ – ٢,٠٠
قليلة جدا	أقل من ٢,٠٠

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني ؟

٢. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكتروني ؟

٣. ما واقع توفر التقنيات الإلكترونية بالكلية التقنية في الرياض ؟

٤. ما أثر المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

٥. ما أثر التخصص لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

٦. ما أثر عدد سنوات الخبرة في التدريس لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

٧. ما أثر سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

٨. هل هناك علاقة بين توفر و استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه ؟

للإجابة على هذه الأسئلة تم إدخال البيانات إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة (٥) نقاط ، موافق (٤) نقاط ، موافق إلى حد ما (٣) نقاط ، معارض (٢) نقطة ،معارض بشدة (١) نقطة للفقرات ذات الصياغة الايجابية وعكسها للفقرات ذات الصياغة السلبية، وبذلك فان الدرجة (المتوسط الحسابي) المرتفع تشير إلى درجة

استخدام مرتفعة أو اتجاه ايجابي مرتفع والدرجة المنخفضة تشير إلى درجة استخدام منخفضة أو اتجاه سلبي بغض النظر عن الصياغة الأصلية للفقرة.

ثم حسبت درجات الاستخدام والاتجاهات لأعضاء هيئة التدريس بحساب متوسط استجابات كل فرد على الفقرات التي تقيس الاستخدام والاتجاهات.

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة حسب أسئلتها:

السؤال الأول: ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس، والجدول (١) يبين النتائج، وقد ظهر من النتائج أن متوسط استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني بشكل عام ٢,٨٦، وهي درجة تعتبر متوسطة ، وتبين من المتوسطات الحسابية أن درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني قد تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة، وتبين أن أعضاء هيئة التدريس تتوفر لديهم المهارة اللازمة لاستخدام محركات البحث (الفقرة ٢٢) بمتوسط حسابي ٣,٤١. وان أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات استخدام التعلم الإلكتروني (الفقرة ٣٠) بمتوسط حسابي ٣,٢٠، كما أن لديهم قدرة على استخدام الشبكة العنكبوتية بفعالية (الفقرة ٢١) بمتوسط حسابي ٣,١٦ وبدرجة متوسطة. وبالرغم من كل هذه الإمكانات المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس فقد تبين انه يتم تفعيل الفيديو التفاعلي لدعم العملية التعليمية (الفقرة ١٠) بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي ٢,٣١، وربما يعود ذلك إلى نقص في بعض التجهيزات وعدم جاهزية البنية التحتية كما ظهر سابقا.

الجدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٢. تتوافر المهارة في استخدام محركات البحث.	٣,٤١	٠,٧٧	١	متوسط
٣٠. لا امتلك مهارات استخدام التعلم الإلكتروني.	٣,٢٠	١,١٦	٢	متوسط

الجدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢١. يتم استخدام الشبكة العنكبوتية بفعالية.	٣,١٦	٠,٧٥	٣	متوسط
١٨. يستطيع أعضاء هيئة التدريس الاتصال ببعضهم داخل الكلية بسهولة عبر الإنترنت.	٣,١٥	١,٠٢	٤	متوسط
١٢. تنفذ الكلية برامج فاعلة للتعلم الإلكتروني.	٣,١٥	٠,٩٨	٥	متوسط
٨. يستطيع أعضاء هيئة التدريس في الكلية استخدام البرمجيات بكفاءة واقتدار.	٣,١١	٠,٨٥	٦	متوسط
١٩. يتم استخدام البرامج التطبيقية للحاسوب.	٣,٠٦	٠,٩٢	٧	متوسط
١٦. يستطيع الطلبة التعامل مع أجهزة الحاسوب بشكل فاعل.	٣,٠٠	٠,٨٤	٨	متوسط
٢٣. يتم متابعة المستجدات والتطورات العلمية في مجال التعلم الإلكتروني.	٢,٩٧	٠,٨٤	٩	متوسط
١١. يتم استخدام الإنترنت والحاسوب بشكل مناسب.	٢,٩٦	٠,٨٩	١٠	متوسط
١٤. يمكن للطلبة التواصل مع بعضهم عبر البريد الإلكتروني.	٢,٨٢	٠,٨٧	١١	متوسط
٢٥. تتوافر مهارة استخدام قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الإنترنت.	٢,٧٥	٠,٨٩	١٢	متوسط
٢٠. استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع الطلبة.	٢,٧١	٠,٨٣	١٣	متوسط
٢٦. تتوافر مهارة البحث عن المعلومات من خلال الدوريات العلمية المنشورة على الإنترنت.	٢,٦٩	٠,٩٥	١٤	متوسط
٩. يتم عرض الدروس عبر الحاسب الإلكتروني.	٢,٦٢	١,٠٧	١٥	متوسط

الجدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٣. يزداد إقبال الطلبة على الكلية لتوفر التعلم الإلكتروني.	٢,٤٧	٠,٩٧	١٦	متوسط
٢٤. يتم استخدام الموسوعات العلمية والمراجع الإلكترونية في الصف.	٢,٤٥	٠,٨٩	١٧	متوسط
٣٥. لا يسمح للطلبة باستخدام الجوال للاستفادة من طرق التعلم التي تتم من خلاله.	٢,٣٣	٠,٩٩	١٨	متوسط
١٠. يتم تفعيل الفيديو التفاعلي لدعم العملية التعليمية.	٢,٣١	١,٠٢	١٩	قليلة
استخدام التعلم الإلكتروني	٢,٨٦	٠,٤٦		متوسط

السؤال الثاني: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكتروني؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني، والجدول (٢) يبين النتائج، وقد ظهر من النتائج أن متوسط اتجاهات أعضاء هيئة بشكل عام قد بلغ ٣,٧٨ وهو يعتبر اتجاها ايجابيا. ويظهر من المتوسطات الحسابية أن معظم الفقرات كانت ذات متوسطات تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة بشكل مرتفع ، كان أعلاها الاعتقاد بان التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها (الفقرة ١) وبمتوسط حسابي ٤,٤٩، و اعتماد التعلم الإلكتروني تحديث للعملية التربوية (الفقرة ٢) بمتوسط حسابي ٤,٤١، ثم الاعتقاد بان التعلم الإلكتروني يعزز فكرة استمرار التعلم مدى الحياة (الفقرة ٣) بمتوسط حسابي ٤,٢٤. وكان الاتجاه السلبي فقط لتشجيع المجتمع للتعلم الإلكتروني (الفقرة ٣٣) بمتوسط حسابي ٢,٢٩، وربما يعود ذلك إلى نظرة المجتمع إلى الاستخدام السلبي للانترنت مثلا كجزء من التعلم الإلكتروني لاحتوائها على مكونات تتعارض والتعاليم الدينية والثقافية في المجتمعات العربية عموما والسعودية خصوصا،

كما أن ذلك يعود إلى النظرة الايجابية للمعلم ورفض المجتمع اسـتبداله بـالأجهزة والمعـدات الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.

الجدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١. التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها.	٤,٤٩	٠,٧١	١	مرتفع
٢. في اعتماد التعلم الإلكتروني تحديث للعملية التربوية.	٤,٤١	٠,٧٧	٢	مرتفع
٣. يعزز التعلم الإلكتروني فكرة استمرار التعلم مدى الحياة.	٤,٢٤	٠,٨٤	٣	مرتفع
٢٣. يساعد التعلم الإلكتروني على تكرار عرض المعلومة وتوضيحها.	٤,٢٤	٠,٧١	٣	مرتفع
٢٤. يساعد استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني على نقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف.	٤,٢١	٠,٧٣	٥	مرتفع
١٣. يعمل الحاسب الآلي على التواصل بين المعلم والطالب من خلال البريد الإلكتروني.	٤,١٩	٠,٧٥	٦	مرتفع
١٢. أشجع أن يحضر المعلم الدروس على الحاسب الآلي.	٤,١٧	٠,٧٤	٧	مرتفع
١٧. يزيد التعلم الإلكتروني من وفرة مصادر التعلم.	٤,١٥	٠,٧٦	٩	مرتفع
٢٦. يجعل استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني التعلم ممتعاً لدى الطلبة.	٤,١٥	٠,٦٦	٨	مرتفع
٢٢. يسهم التعلم الإلكتروني في تسهيل عملية التواصل بين الطلبة والمدرسين.	٤,١٢	٠,٧١	١٠	مرتفع
١٤. يساعد الحاسب الآلي المعلم في تنويع طرق التدريس.	٤,١١	٠,٨٢	١٣	مرتفع
٢٠. يساعد التعلم الإلكتروني على توفير جو أكاديمي	٤,١١	٠,٦٨	١١	مرتفع

الجدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
متميز في المؤسسة التعليمية.				
٢٧. يسهل التعلم الإلكتروني مهمات عمل المعلم.	٤,١١	٠,٨٤	١٢	مرتفع
٩. اعتقد أن بيئة التعلم الغنية بتقنيات المعلومات تحث على الإبداع والتعلم الفاعل.	٤,٠٩	٠,٧٣	١٥	مرتفع
١٠. يرفع التعلم الإلكتروني من مستوى الطلاب العلمي.	٤,٠٩	٠,٧٧	١٤	مرتفع
٢١. يهدف التعلم الإلكتروني إلى توفير أدوات فعالة تناسب حاجات التعلم لكل الطلبة.	٤,٠٧	٠,٧١	١٦	مرتفع
٤. يدعم التعلم الإلكتروني التعلم الصفي الاعتيادي .	٤,٠٣	٠,٨٩	١٧	مرتفع
١٩. يساعد التعلم الإلكتروني المعلم على توضيح محتوى المادة.	٤,٠٣	٠,٦٥	١٨	مرتفع
٢٥. إن في استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني اختصاراً للكثير من الوقت الضائع في الشرح.	٤,٠٠	٠,٧٥	١٩	مرتفع
١١. يساعد الحاسب الآلي الطلاب في التعلم كل حسب قدراته.	٣,٩٩	٠,٧٨	٢٠	مرتفع
١٦. يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المادة الدراسية.	٣,٩٣	٠,٧٠	٢١	مرتفع
٢٨. يساعد التعلم الإلكتروني على مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.	٣,٨٤	٠,٨٤	٢٢	مرتفع
٦. يساعد استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تغيير دور المدرس من ملقن إلى موجه ومرشد.	٣,٧٩	٠,٨١	٢٣	مرتفع
٨. يحول الحاسب الآلي الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.	٣,٧٦	٠,٨٧	٢٤	مرتفع

الجدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٩. يساعد الحاسب الآلي الطالب في تعلم الدقة في التفكير.	٣,٦٧	٠,٨٩	٢٥	مرتفع
١٥. يساعد الحاسب الآلي المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,٦٣	٠,٩٣	٢٦	متوسط
٣١. تعتبر المناهج التي تقدم عبر الإنترنت أكثر فاعلية للطلبة.	٣,٦٠	٠,٩٠	٢٧	متوسط
٣٠. أرى أن الحاسب الآلي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	٣,٢٩	١,٠٣	٢٨	متوسط
١٨. تعتبر تكلفة التعلم الإلكتروني كبيرة.	٣,١١	١,٠٢	٢٩	متوسط
٥. التعلم الإلكتروني هو بديل عن التعلم العادي.	٣,١٠	١,٠٣	٣٠	متوسط
٧. العائد أو المردود المتوقع من استخدام التعلم الإلكتروني أقل بكثير من تكاليف الحصول عليه.	٣,٠٤	١,١٧	٣١	متوسط
٣٥. أجد أن الطلبة غير قادرين على التعامل مع الإنترنت.	٣,٠٣	٠,٨٤	٣٢	متوسط
٣٤. لا يوجد تقبل للطلبة في الكلية لفكرة التعلم الإلكتروني.	٢,٧٢	٠,٨٦	٣٣	متوسط
٣٢. أجد أن حجم المناهج المستخدمة في الكلية لا يتناسب والتعلم الإلكتروني.	٢,٥١	٠,٩٢	٣٤	متوسط
٣٣. ألاحظ ضعف تشجيع المجتمع المحلي لاستخدام التعلم الإلكتروني.	٢,٢٩	٠,٩٥	٣٥	منخفض
الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني	٣,٧٨	٠,٣٨		مرتفع

السؤال الثالث: ما واقع توفر التقنيات الإلكترونية بالكلية التقنية في الرياض ؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقـرات مقيـاس تـوفر تقنيـات الـتعلم الإلكتروني، والجدول (٣) يبين النتائج، وقد ظهر من النتائج أن متوسط تـوفر تقنيـات الـتعلم

الإلكتروني في الكلية التقنية بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عـام ٢,٦١، وهي درجة تعتبر متوسطة ، وتبين من المتوسطات الحسابية أن درجات توفر تقنيـات الـتعلم الإلكتروني قد تراوحت بين المنخفضة والمتوسطة، وقد ظهر أن أعلى المتوسطات كان لتـوفر شبكة انترنت جيدة في الكلية (الفقرة ٣) بمتوسط ٣,٥٦، و توفر موقع للكلية عبر الإنترنت يمكن استخدامه باستمرار (الفقرة ٦) بمتوسط حسابي ٣,٥٣، ثم (الفقرة ٢). تستخدم أجهزة العـرض لتسهيل العملية التعليمية بمتوسط حسابي ٣,١٥ وجميعها كانت ذات درجات متوسطة. وقد تبـين أن هناك نقص في بعض التجهيزات وعدم جاهزية البنية التحتية، حيث يـرى أعضـاء هيئـة التدريس أن الأجهزة المربوطة بالإنترنت غير كافية للطلبة (الفقرة ٢٨) بمتوسط حسابي ١,٨٨، وان الكلية لا توفر جهازا لكل طالب (الفقرة ٥) بمتوسط حسـابي ١,٨٩ وبدرجـة منخفضـة، وكذلك ٣١. عدم توفر عدد كاف من المشرفين في مختبرات الكلية (الفقرة ٣١) بمتوسط حسابي ٢,١٤ وجميعها ذات درجات منخفضة وتؤثر سلبا على استخدام أعضاء هيئة التـدريس للـتعلم الإلكتروني.

الجدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات توفر تقنيات التعلم الإلكتروني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣. توجد في الكلية شبكة جيدة للانترنت.	٣,٥٦	٠,٨٤	١	متوسط
٦. يتوفر موقع للكلية عبر الإنترنت يمكن استخدامه باستمرار.	٣,٥٣	٠,٩٢	٢	متوسط
٢. تستخدم أجهزة العرض لتسهيل العملية التعليمية.	٣,١٥	٠,٩٤	٣	متوسط
١٥. تسعى الكلية للحصول على كل الوسائل التقنية.	٣,١١	١,٠٦	٤	متوسط
٧. تقوم الكلية بعمل الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب.	٣,١٠	٠,٩٩	٥	متوسط
١٧. تتميز البرمجيات في الكلية بأنها متطورة.	٢,٨٩	٠,٨٦	٦	متوسط
٣٢. توجد صعوبة للاتصال مع الموقع التعليمي على	٢,٥٧	٠,٨٧	٧	متوسط

الجدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات توفر تقنيات التعلم الإلكتروني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
شبكة الإنترنت.				
١. تتوافر في الكلية مختبرات كافية للحاسوب.	٢,٥٥	١,٠٤	٨	متوسط
٢٨. الأجهزة الحاسوبية في الكلية تتصف بالقدم وعدم الفاعلية.	٢,٤٩	١,٠٤	٩	متوسط
٤. تتوفر تجهيزات كافية داخل الفصول لتطبيق التعلم الإلكتروني.	٢,٤٧	١,١٢	١٠	متوسط
٢٧. هناك قلة في عدد أجهزة الحاسوب في الكلية.	٢,٢٩	٠,٩٩	١١	منخفض
٣٣. توجد قلة في البرامج التعليمية الخاصة بالحاسوب.	٢,٢٩	٠,٨٢	١٢	منخفض
٣٤. عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية.	٢,١٦	٠,٩٤	١٣	منخفض
٣١. لا يتوفر عدد كاف من المشرفين في مختبرات الكلية.	٢,١٤	٠,٨٧	١٤	منخفض
٥. توفر الكلية جهاز حاسوب لكل طالب.	١,٨٩	١,١٥	١٥	منخفض
٢٩. تعتبر الأجهزة المربوطة بالإنترنت غير كافية للطلبة.	١,٨٨	٠,٩٣	١٦	منخفض
توفر تقنيات التعلم الإلكتروني	٢,٦١	٠,٤٤		متوسط

السؤال الرابع: ما أثر المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في استخدم أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب المؤهل العلمي، وقد ظهر من النتائج في الجدول (٤) عدم وجود فرق ذو

دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب المؤهل العلمـي فقـد بلغت قيمة ف ٠,٢٤٣، وقد بلغ متوسط الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس من حملة درجـة البكالوريوس كما يظهر من الجدول (٥) ٢,٨٦، ومن حملة الماجستير ٢,٨٤، ومن حملة درجة الدكتوراه ٢,٩١.

الجدول ٦. المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب المؤهل العلمي

المؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٢,٨٦	٠,٤٠
ماجستير	٢,٨٤	٠,٥٣
دكتوراه	٢,٩١	٠,٣٩
المجموع	٢,٨٦	٠,٤٦

الجدول ٧. تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب المؤهل العلمي

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,١٠٣	٢	٠,٠٥٢	٠,٢٤٣	٠,٧٨٥
داخل المجموعات	٣١,٣٠١	١٤٧	٠,٢١٣		
المجموع	٣١,٤٠٤	١٤٩			

السؤال الخامس: ما أثر التخصص لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنيـة فـي الريـاض فـي استخدام التعلم الإلكتروني ؟

استخدم اختبار ت لاختبار دلالة الفروق في استخدم أعضاء هيئة التدريس للـتعلم الإلكترونـي حسب التخصص، وقد ظهر من النتائج في الجدول (٦) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية فـي استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب التخصص فقد بلغت قيمـة ت ٠,٨٤٠، وقد بلغ متوسط الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسـانية ٢,٨١، وفـي التخصصات العلمية ٢,٨٨.

الجدول ٨. اختبار ت لفحص الفروق في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تخصصات إنسانية	٢,٨١	٠,٤١	٠,٨٤٠	١٤٨	٠,٤٠٢
تخصصات علمية	٢,٨٨	٠,٤٨			

السؤال السادس: ما أثر سنوات الخبرة في التدريس لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في استخدم أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في التدريس، وقد ظهر من النتائج في الجدول (٨) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في التدريس فقد بلغت قيمة ف ٠,٠٦، وقد بلغ متوسط الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة من ١-٥ سنوات كما يظهر من الجدول (٧) ٢,٨٩، ولأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة ٦-١٠ سنوات ٢,٨٦، ، ولأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة اكثر من ١٠ سنوات ٢,٨٥.

الجدول٩. المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في التدريس

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٥ سنوات	١٨	٢,٨٩	٠,٣١
٦-١٠ سنوات	١٧	٢,٨٦	٠,٢٣
أكثر من ١٠ سنوات	١١٥	٢,٨٥	٠,٥٠
المجموع		٢,٨٦	٠,٤٦

الجدول ١٠. تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في التدريس

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٣	٢	٠,٠١	٠,٠٦	٠,٩٣٨
داخل المجموعات	٣١,٣٨	١٤٧	٠,٢١		
المجموع	٣١,٤٠	١٤٩			

السؤال السابع: ما اثر سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في استخدم أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني ، وقد ظهر من النتائج في الجدول (١٠) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في ممارسة التعلم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة فقد بلغت قيمة ف ٣,٣٥، وقد بلغ متوسط الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في الاستخدام من ١-٥ سنوات كما يظهر من الجدول (٩) ٢,٩٠، ولأعضاء هيئة التدريس ذوي خبرة الاستخدام ٦-١٠ سنوات ٢,٧٥، ، ولأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات ٢,٦٥.

الجدول ١١. المتوسطات الحسابية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٥ سنوات	١٢٢	٢,٩٠	٠,٤٨
٦-١٠ سنوات	١٤	٢,٧٥	٠,٢٨
أكثر من ١٠ سنوات	١٤	٢,٦٥	٠,٣٨
المجموع	١٥٠	٢,٨٦	٠,٤٦

الجدول ١٢. تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات		٠,٩٧	٢	٠,٤٩	٢,٣٥	٠,٠٩٩
داخل المجموعات		٣٠,٤٣	١٤٧	٠,٢١		
المجموع		٣١,٤٠	١٤٩			

السؤال الثامن : هل هناك علاقة بين توفر و استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه ؟

استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الاستخدام والاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وقد تبين من النتائج في الجدول(١١) أن هناك علاقة عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الاستخدام والاتجاهات، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,١٩، ويفسر ذلك بان أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم الإلكتروني، يشعرون ان استخدامهم للتعلم الإلكتروني متدني، وهو ناتج عن عدم توفر البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لاستخدامه كما ظهر من النتائج، في حين ان أعضاء هيئة التدريس ذوي الاتجاهات الأقل ايجابية (السلبية) غير مهتمين بالاستخدام المرتفع، ويشعرون ان أي شكل من الاستخدام يشكل درجة مقبولة لديهم، ولذلك فهم غالبا ما يقدرون درجة استخدامهم بشكل مرتفع. كما انه من الممكن أن يكون الاستخدام المرتفع للتعلم الإلكتروني والذي يواجه بمعوقات مرتفعة منها البنية التحتية والتجهيزات قد شكل لدى المستخدمين اتجاهات سلبية ناتجة عن هذه المعوقات، في حين تبقى الاتجاهات الناتجة عن الفوائد النظرية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني بشكل منخفض.

كما تبين أن هناك علاقة عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التوفر والاتجاهات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٢ .

و تبين أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التـوفر والاسـتخدام بلغت ٠,٦٥.

الجدول ١٣. معامل الارتباط بين توفر و استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه

	استخدام التعلم الإلكتروني	الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني	التوفر
استخدام التعلم الإلكتروني	١		
الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني	-٠,١٩*	١	
التوفر	٠,٦٥*	-٠,٢٢*	١

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

في هذا الفصل تم مناقشة النتائج والأسباب التي قادت إلى النتائج التي توصل إليها الباحث في الفصل الرابع، وفي نهاية الفصل تم تقديم مجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

- ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن متوسط استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني بشكل عام (٢,٨٦) وهي درجة متوسطة ، وقد يعزى ذلك إلى شعور فئة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية بعدم إتقانهم لجميع المهارات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني بفاعلية كبيرة، والتي يحتاجونها في استخدام التعلم الإلكتروني، فقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (الحافظي، ٢٠٠٨) و (الخطيب، ٢٠٠٦) و (المخلافي ، ٢٠٠٥) إلى وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات التي ينقصهم الخبرة والكفاية في التدريس في مجال التعلم الإلكتروني، وأن التقدم الكمي في مجال تكنولوجيا المعلومات لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم لم يتمكنوا من توظيفها بالطريقة الصحيحة لخدمة العملية التربوية. إضافة إلى أن موضوع التعلم الإلكتروني ما زال حديث العهد في المملكة العربية السعودية، ويتم إدخاله تدريجيا في النظام التعليمي.

وبالرغم من ذلك فإن الدرجة المتوسطة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني بشكل عام، قد تشير إلى أن هناك شريحة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض تدرك فوائد استخدام التعلم الإلكتروني كاكتساب الخبرات المتعددة، وزيادة إمكانية الاتصال بينهم وبين طلبتهم، وبينهم وبين المؤسسات التعليمية، كذلك الاستفادة القصوى من

الوقت، ودور التعلم الإلكتروني في تفعيل مشاركة الطلبة في نشاطات التعلم، مما يوجد جواً من الإقبال على التعلم، ورغبة في متابعته (المحيسن، ٢٠٠٢، الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحافظي (٢٠٠٨) التي بينت أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز للتعلم الإلكتروني كان بمستوى متوسط. كما تتفق مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٠٦) التي أظهرت أن درجة استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي أظهرت أن نسبة استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية منخفضة نسبياً. كذلك تختلف مع نتيجة دراسة أودباسي (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس في تركيا يستخدمون المصادر المحوسبة (الحاسوب والإنترنت) بدرجة قليلة جداً.

وبالنسبة لفقرات الإستبانة فقد أظهرت النتائج أن أعلى الفقرات من حيث استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني كانت الفقرة (٢٢) المتعلقة بتوافر المهارة في استخدام محركات البحث" والفقرة(٣٠) المتعلقة بامتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام التعلم الإلكتروني والفقرة (٢١) المتعلقة بامتلاكهم القدرة على استخدام الشبكة العنكبوتية بفعالية حيث كانت درجة استخدام هذه الفقرات متوسطة. ويمكن تفسير النتيجة بأن المهارة في استخدام محركات البحث واستخدام الشبكة العنكبوتية من المهارات السهلة التي لا تحتاج إلى قدرات نوعية لاستخدامها. كذلك أظهرت النتائج أن اقل الفقرات من حيث استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني كانت الفقرة (١٠) المتعلقة بتفعيل الفيديو التفاعلي لدعم العملية التعليمية حيث جاءت بدرجة منخفضة، وربما يعود ذلك إلى نقص في بعض التجهيزات وقلة جاهزية البنية التحتية في الكلية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكتروني؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن متوسط اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحـو التعلم الإلكتروني بشكل عام (٣,٧٨) وهي تعبر عن اتجاه ايجابي، ويمكن أن يعود السبب فـي هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض بأهمية التعلم الإلكترونـي أولاً، ثم إلى القدرة على الاستخدام ثانياً حيث كانت درجة استخدامهم للتعليم الإلكتروني بدرجـة متوسطة مما يدل على أن هناك شريحة من أعضاء هيئة التدريس يؤمنـون باسـتخدام الـتعلم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحافظي (٢٠٠٨) التي أظهرت تمتع أعضـاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز باتجاهات إيجابية نحـو اسـتخدامهم للـتعلم الإلكتروني. كما تتفق مع دراسة الشاطر (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلـى أن أفـراد عينـة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني. وكذلك تتفـق مـع دراسـة صـوان (٢٠٠٥) التي بينت تمتع طلبة الجامعة الهاشمية باتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني.

وبالنسبة لفقرات الإستبانة فقد أظهرت النتائج أن أعلى الفقرات مـن حيـث اتجاهـات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكتروني كانت الفقـرة (١) التـي تنص على "أن التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها"، والفقرة (٢) المتعلقة باعتماد التعلم الإلكتروني تحديث للعملية التربوية، والفقرة (٣) وتـنص علـى "يعـزز الـتعلم الإلكتروني فكرة استمرار التعلم مدى الحياة"، ويمكن أن يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن تلك الفقرات تمثل أهم فوائد التعلم الإلكتروني مما أدى إلى أن تكون اتجاهات أفراد العينـة نحوهـا ايجابيا بصورة اكبر من باقي الفقرات، كذلك أظهرت النتائج أن اقل الفقرات من حيث اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض نحو التعلم الإلكترونـي كانـت الفقـرة (٣٣) المتعلقة بتشجيع المجتمع للتعلم الإلكتروني حيث كان اتجاه أفراد العينة نحوها سلبيا. وربما يعود ذلك إلى نظرة المجتمع إلى الاستخدام السلبي الانترنت مثلا كجـزء مـن الـتعلم الإلكترونـي لاحتوائها على مكونات تتعارض والتعاليم الدينية والثقافية فـي المجتمعـات العربيـة عمومـا

والسعودية خصوصا، كما أن ذلك يعود إلى النظرة الايجابية للمعلم ورفض المجتمع استبداله بالأجهزة والمعدات الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

- **ما واقع توفر التقنيات الإلكترونية بالكلية التقنية في الرياض ؟**

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن متوسط توفر تقنيات التعلم الإلكتروني في الكلية التقنية بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام (٢,٦١) وهي درجة تعتبر متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى أن عملية إدخال التقنيات الإلكترونية في النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية ما زالت في بداياتها، حيث تبنت الحكومة السعودية مشروع (وطني) لإدخال التقنيات الإلكترونية للمؤسسات التعليمية ، إذ سيساهم المشروع في نشر المعرفة بتقنية المعلومات والتقنيات الإلكترونية من خلال توفير الموسوعات والمراجع والمعارف وتوفير التدريب التقني والعلمي وتوفير الربط بالمواقع المنتقاة المفيدة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة البدراني (٢٠٠٥) التي أشارت إلى تدني نسبة توافر وسائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض. وكذلك دراسة بني دومي والشفاق (٢٠٠٧) التي أظهرت ضعف في توافر تقنيات التعلم الإلكتروني وأهمها عدم توفر مختبر حاسوب لمواد العلوم. وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة مقارنة لعدد الطلبة، وضعف شبكة الانترنت. وكذلك دراسة العتيبي (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها عدم توافر للبنية التحتية المعلوماتية، وعدم توفر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع في مدارس المملكة العربية السعودية.

وبالنسبة لفقرات الإستبانة فقد أظهرت النتائج أن أعلى الفقرات من حيث توفر تقنيـات التعلم الإلكتروني في الكلية التقنية بالرياض كانت الفقرة (٣) المتعلقة بتوفر شبكة انترنت جيـدة في الكلية، والفقرة (٦) وتنص على "توفر موقع للكلية عبر الإنترنت يمكن استخدامه باستمرار"، ثم الفقرة (٢) " المتعلقة باستخدام أجهزة العرض لتسهيل العملية التعليمية. وتشير هذه الفقـرات إلى الإمكانيات المادية التي من السهل على الكلية توفيرها ، وخاصة أن توفر شـبكة انترنـت جيدة واستخدام أجهزة العرض من الأمور الضرورية لتسهيل العملية التعليمية في الوقت الراهن.

كذلك أظهرت النتائج أن اقل الفقرات من حيث توفر التقنيات الإلكترونية بالكلية التقنيـة في الرياض كانت الفقرة (٢٨) حيث يرى أعضـاء هيئـة التـدريس أن الأجهـزة المربوطـة بالإنترنت غير كافية للطلبة، والفقرة (٥) وتنص على أن الكلية لا توفر جهـازا لكـل طالـب، والفقرة (٣١) وتتعلق بعدم توفر عدد كاف من المشرفين في مختبرات الكلية حيث كانـت تلـك الفقرات ذات درجات منخفضة وتؤثر سلبا علـى اسـتخدام أعضـاء هيئـة التـدريس للـتعلم الإلكتروني. وربما يعود السبب في هذه الدرجة المنخفضة بأن توفير هذه الأمور يحتـاج إلـى تكلفة مادية باهظة تعجز الكلية عن إيجاد المخصصات المالية اللازمة لتوفيرها.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

- ما أثر المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام الـتعلم الإلكتروني ؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اسـتخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي لعضو هيئـة التـدريس ، ومـن الواجب على أعضاء هيئة التدريس الذين يلتحقون للتدريس بالكلية أن يلمـوا بـه مـن خـلال المساقات الدراسية أثناء دراستهم الجامعية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وكذلك مـن خـلال

الدورات التدريبية التي تقدمها لهم الكلية في مجال استخدام التعلم الإلكتروني وبالتـالي تكـوين خلفية متشابهة بين أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التعلم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي أظهرت أن واقع اسـتخدام هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعليم الالكتروني في التدريس لم يتأثر بجميع متغيـرات الدراسة ومنها متغير المؤهل العلمي باستثناء وجود أثر لمتغير نوع الجامعة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على:

- ما أثر التخصص لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الريـاض فـي اسـتخدام الـتعلم الإلكتروني ؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اسـتخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب التخصص لعضو هيئة التـدريس (تخصصـات إنسانية، تخصصات علمية) ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الكلية التقنية في الرياض تهتم بتطوير أعضاء هيئة التدريس أكاديميا من خلال إشـراكهم فـي دورات تدريبيـة تكسـبهم الخبـرات الضرورية ، تجعل أصحاب التخصصات الإنسانية يتساوون مع أصحاب التخصصات العلميـة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني. وتنسجم هذه النتيجة مع ما ذكره الجرف (٢٠٠١) والفـار وشاهين (٢٠٠١) من أن التعلم الإلكتروني ولما له من آثار ايجابية على مختلف التخصصـات. فقد أصبح استخدامه ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي طـرأت فـي القـرن الحادي والعشرين. ومن هذه التطورات استخدام التعلم الإلكتروني بصورة كلية أو جزئيـة فـي العملية التعليمة ولمختلف التخصصات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحافظي (٢٠٠٨) التي أظهرت ان استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني لا يتأثر بمتغير الكلية (علمية، أدبية).

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على:

- ما أثر سنوات الخبرة في التدريس لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في التدريس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بنفس التفسير في السؤال السابق من حيث اهتمام الكلية التقنية في الرياض بتطور أعضاء هيئة التدريس أكاديميا من خلال إشراكهم في دورات تدريبية تكسبهم الخبرات الضرورية ، تجعل أصحاب تجعل أصحاب الخبرة القصيرة يتساوون مع أصحاب الخبرات الطويلة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن إدخال التعلم الإلكتروني في مجال التدريس بالكلية ما زال في بداياته حيث بدأ العمل به منذ سنوات قليلة في المملكة، مما يؤدي إلى عدم تأثير عامل الخبرة لعضو هيئة التدريس في استخدامه للتعلم الإلكتروني في التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠٠٦) التي أظهرت أن واقع استخدام هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعليم الالكتروني في التدريس لم يتأثر بجميع متغيرات الدراسة ومنها متغير الخبرة باستثناء وجود أثر لمتغير نوع الجامعة.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي ينص على:

- ما اثر سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض في استخدام التعلم الإلكتروني ؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني حسب سنوات الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حداثة إدخال التعلم الإلكتروني في التدريس بالكلية التقنية بالرياض، بالرغم من أن المتوقع أن يكون الفرد الذي لديه خبرة في ممارسة التعلم الالكتروني يميل أكثر إلى استخدام التعلم الإلكتروني بسبب امتلاكه خبرات وكفايات تكنولوجية أكثر من زملائه من ذوي الخبرة القصيرة، كما أن ذوو الخبرة الأقل في التعلم الإلكتروني ربما يندمجون فيه أكثر .

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والذي ينص على:

- هل هناك علاقة بين درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه؟

أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن هناك علاقة عكسية ضعيفة بين الاستخدام والاتجاهات، ويفسر ذلك بان أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم الإلكتروني، يشعرون أن استخدامهم للتعلم الإلكتروني متدني، وهو ناتج عن عدم توفر البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لاستخدامه كما ظهر من النتائج، في حين أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الاتجاهات الأقل ايجابية (السلبية) غير مهتمين بالاستخدام المرتفع، ويشعرون أن أي شكل من الاستخدام يشكل درجة مقبولة لديهم، ولذلك فهم غالبا ما يقدرون درجة استخدامهم بشكل مرتفع. كما انه من الممكن أن يكون الاستخدام المرتفع للتعلم الإلكتروني والذي يواجه بمعوقات مرتفعة منها البنية التحتية والتجهيزات قد شكل لدى المستخدمين اتجاهات سلبية ناتجة عن هذه

المعوقات، في حين تبقى الاتجاهات الناتجة عن الفوائد النظرية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني بشكل منخفض.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحافظي (٢٠٠٨) التي أظهرت أنه بالرغم من أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني جاء بمستوى متوسط ، إلا أنهم يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تم الخروج بمجموعة من التوصيات هي:

١. بما أن النتائج أظهرت أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة فإن الباحث يوصي بضرورة الاستمرار بتدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض على استخدام التعلم الإلكتروني.

٢. خلق الظروف الملائمة لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات مثل: جعل الاستخدام مرتبط بالترقيات الأكاديمية ، توظيف من له القدره على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ،ووضع حوافز مالية لمن يستخدمها.

٣. بما أن النتائج أظهرت أن درجة توفر تقنيات التعلم الإلكتروني في الكلية التقنية بالرياض قد جاءت بدرجة متوسطة فإن الباحث يوصي إدارة الكلية بتوفير تقنيات التعلم الإلكتروني مما يسهل في العملية التعليمية التعلمية.

٤. يوصي الباحث بتوفير أجهزة الحاسوب المربوطة بالإنترنت، والعمل على توفير جهاز حاسب آلي لكل طالب –ما أمكن ذلك-، وكذلك توفير عدد كاف من المشرفين في مختبرات الكلية حيث أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً واضحا في توفر هذه الأمور في الكلية.

٥. إجراء المزيد من الدراسات تبحث في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنية للتعلم الإلكتروني في محافظات أخرى، وبحيث تتناول متغيرات أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

- البدراني، محمد (٢٠٠٥)، **مدى توافر واستخدام وسائل التقنية الحديثة في مدارس التعليم الأهلي بالرياض من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- بسيوني،عبد الحميد، (٢٠٠٧)،**التعلم الإلكتروني والتعليم الجوال**، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (٢٠٠٥)، **الميسر في علم النفس التربوي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الجهوري، علي بن سيف (٢٠٠١)، **اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، اربد الأردن.
- الحافظي، منى (٢٠٠٨)، **مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حمدي، نرجس (١٩٩١)، اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم. **دراسات الجامعة الأردنية**، ١٨، أ (١)، ١٣٠-١٦٢.
- حناش، علي، (٢٠٠١)، **دور مدير المدرسة في بناء وإنشاء المدرسة الإلكترونية في إطار الإمكانيات المتاحة**،

  http://www.vb.fadhaa.com/showthread.php?postid=160361
- (تاريخ الدخول للموقع : ١٣ / ٣ / ٢٠١٠)
- حورية، علي والسعد، أحمد والصمادي شاهر (٢٠٠٦)، **أثر التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي عند طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات**. وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- الحيلة، محمد (٢٠٠٦)، أثر التعلم الإلكتروني (E-Learning) في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، **دراسات، العلوم التربوية**، ٣٣ (١): ص ٥١-٦٦.

- الخان، بدر، (٢٠٠٥)، **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**، ترجمة علي الموسوي وسالم الوائلي،حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- الخطيب، نهلة محمود، (٢٠٠٦)، **مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخليفة، هند (٢٠٠٥)، **الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بعد**
- http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/02/future-school-2003.pdf (تاريخ الدخول للموقع : ٢٠ / ٣ / ٢٠١٠)
- الراشد، فارس (٢٠٠٣)، **التعليم الإلكتروني واقع وطموح**، ورقة عمل مقدمة للندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل ٢١-٢٣ إبريل http://www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/03.pdf
- (تاريخ الدخول للموقع : ٢٠ / ٣ / ٢٠١٠)
- الزهراني محمد (٢٠٠٥)، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد**
- **للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زيتون، عايش (١٩٩٥). **أساليب التدريس الجامعي**.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سالم، أحمد (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
- سعادة، جودت، والسرطاني، عادل (٢٠٠٣)، **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**. ط١، عمان، دار الشروق.
- السنيدي، سعيد بن راشد (٢٠٠٠)، **الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- الشاطر، أزهار (٢٠٠٧)، **اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية فـي مديريـة تربية عمان الثانية نحو التعليم الإلكتروني**، رسالة ماجستير غير منشـورة، الجامعـة الأردنية، عمان، الأردن.
- شحاته رضا (٢٠٠٣)، **التعلم الإلكتروني رؤى من الميدان**، الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل الرياض.
- الشريف، خالد عبد الرحيم، (٢٠٠٢)، **مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التـي يواجهونهـا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الشهري، فايز (٢٠٠٢)، القطار هل وضعنا القبطان، **مجلة المعرفة**، (٩١)، ٣٦-٤٣.
- الصبحي، عبد العزيز بن عباس (٢٠٠١**)، واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غيـر منشـورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- صوان، هيثم (٢٠٠٥)، **اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية والتعلم الإلكتروني وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيـة، عمان الأردن.
- ضليمي، سوسن حسن (١٩٩٩)، **استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصـادر المعلومـات البيلوغرافية بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز**. رسالة ماجستير غير منشـورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- العبادي، محسن بن محمد (٢٠٠٢)، التعليم الإلكتروني والتعلـيم التقليـدي: مـا هـو الاختلاف **مجلة المعرفة**، (٩١)، ١٩-٢٣.
- عبد العزيز، حمـدي (٢٠٠٨)، **الـتعلم الإلكترونـي: الفلسـفة، المبـادئ، الأدوات، التطبيقات**، عمان: دار الفكر.
- العتيبي، فهد (٢٠٠٩)، **واقع استخدام الحاسب الآلي في التدريس بكليـة الملـك فهـد الأمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة الأمير نايف الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

- العتيبي، نايف عبد الرحمن (٢٠٠٦)، **معيقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- عزمي، نبيل (٢٠٠٦)، **كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد،** http://www.icode-oman.com/paper_a/Azmi-rustaq-oman-paper.pdf (تاريخ الدخول للموقع : ٢٤ / ٣ / ٢٠١٠)
- العمري، آمنة (٢٠٠٦)، **واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.
- العمري، خالد محمد (١٩٩٧)، **اتجاهات طلبة كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد الأردن.
- عوض، منير سعيد (٢٠٠٣)، **مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم وممارستهم لها من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- عيسان، صالحه والعاني، وجيهه (٢٠٠٧)، واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، **دراسات، العلوم التربوية** ٣٤ (٢): ص ٣٤١-٣٥٥.
- الغراب، إيمان (٢٠٠٣)، **التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.
- الفار، إبراهيم وشاهين، سعاد (٢٠٠١)، **المدرسة الإلكترونية**: رؤى جديدة لجيل جديد. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: المدرسة الإلكترونية، جامعة عين شمس مصدر، ٢٩-٣١، اكتوبر ص ٢٩-٥٤.
- الفاضل عبد الرزاق (٢٠٠٥)، التعليم الإلكتروني وآفاق تطوره في العالم العربي. **مجلة الرابطة**، المجلد الخامس، ١١، ٣٨-٢٩.
- الفرا، إبراهيم (١٩٩٩)، **تكنولوجيا التعلم والاتصال**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الفرجاني، نادر (١٩٩٨)، **رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي**. المنظمة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم.
- القثامي، غازي بن بهاج، (٢٠٠١)، **مدى امتلاك أعضاء هيئة التـدريس فـي كليـات المعلمين في المملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليميـة وممارسـتهم لهـا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- قطامي، يوسف (٢٠٠٧)، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**. عمان: دار الشروق.
- اللمكـــي، زهـــزم، (٢٠٠٦)، **الـــتعلم الإلكترونـــي فـــي الـــدول الناميـــة** . http://www.mohe.gov.om/index.php?option=com_content&task=view&id=69 (تاريخ الدخول للموقع : ١٢ / ٣ / ٢٠١٠)
- مارتين، تساشيل (٢٠٠٢)، التعليم الإلكتروني تحد جديد للتربويين: كيف نثبـتهم أمـام الفوضى المعلوماتية؟، **مجلة المعرفة**، العدد ٩١، ديسمبر.
- المبيريك، هيفاء (٢٠٠٣)، التعليم الإلكتروني، تطوير طريقة المحاضـرة فـي التعلـيم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، **ندوة مدرسة المسـتقبل**، ٢٣-٢٤. أكتوبر، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- المحسين، إبراهيم (٢٠٠٢)، **التعليم الإلكتروني، ترف أم ضرورة**؟ ورقة عمل مقدمـة إلى ندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود.
- المخلافي، علي سرحان، (٢٠٠٥)، **مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعـز للكفايات التقنية التعليمية وممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- مديرية التربية والتعليم بجدة، http://www.elmoalemonline.com .
- (تاريخ الدخول للموقع : ٢٤ / ٣ / ٢٠١٠)
- المشاقبة، عاكف (٢٠٠٥)، **أثر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت في التحصيل الفـوري والمؤجل لدى طلبة الهندسة المعمارية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة عمـان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- بنى دومي، حسن والشناق، قسيم (٢٠٠٧)، معوقات التعلم الإلكتروني في مادة الفيزيـاء من وجهة نظر المعلمين والطلبة، **مجلة العلوم التربوية والنفسـية**، البحـرين، ٩ (٢): ص ص ١٦٣-١٨٣.

- الموسى، عبدا بن عبد العزيز، (٢٠٠٢)، **التعلم الإلكتروني، مفهومه خصائصه فوائده عوائقه** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل.
- الموسى، عبد ا والمبارك، أحمد (٢٠٠٥)، **التعليم الإلكتروني الأسـس والتطبيقـات**. مؤسسة شبكة البيانات، ط٢، الرياض السعودية.
- النجار، عبدا بن عمر (٢٠٠١)، **واقع استخدام الانترنت في البحـث العلمـي لـدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم السعودية، موقع الوزارة www.moe.gov.sa.
- (تاريخ الدخول للموقع : ٢ / ٤ / ٢٠١٠)
- يحي لال، زكريا (٢٠٠٤)، آراء أعضاء هيئة التدريس في بعـض مؤسسـات التعلـيم العالي بالمملكة العربية السعودية نحو ثورة تكنولوجيا التعليم في ظل العولمـة، **المجلـة العلمية لجامعة الملك فيصل**، ٥ (٢)، ١٠٣-١٢٨.

المراجع الاجنبية:

- Collins, Michael. (2000). Comparing Web Correspondence and Lecture Versions of a Second -Year Non - Major Biology Course. **British Journal of Educational Technology**, 31 (1): 21-27.
- Cragg, C. Song, Li. Hui, Zou Dao. (2003). Integrating Web-Based Technology in Distance Education for Nurses in China: Access and Attitudes to Computers and the Internet. **Comput Infom Nurse**, 21 (5): 265-274.
- Djamshid Tavangarian, mMrkus E. Leypold, Kristin Niting, Mark Roser and Denny Voigt (2004). **Is E-learning the Solution for Individual Learning?** Germany: University of Rostock.
- Edwina, S. (2003). **Five Obstacles to Technology Integration in a Small Liberal Arts University**. Retrieved from: http://www.thejournal.com/magazine/vault/a4344.cfm.
- Franklin. C. (2007). **Factors that Influence Elementary Teachers Use of Computers**. Retrieved from Educational Recourses Information Center (Eric Document no: ed 754643).
- Keegan, D. (2002). **The Future of Learning from E-learning to M-learning**. Ziff Papier E 119-Hagens 14359340. Retrieved from http:// www.fernuni-hagen.du/ziff/mlearn.htm.
- Khan, Bardrul (editor), (1997). **Web-based Instruction**. Englewood Cliffs, N. J: Educational Technology Publications.

- Lang Staff, M., and Duncan, J. and Jessie, M. (2004). **E-learning Assessment at Iowa University**. Retrieved February 14, 2010, http://www.uiowa.edu/provst
- Martha and Barbara, L. (1998). University and Student Perceptions of Web –based Instruction. **Journal of Distance.** Retrieved from http://www.cade. athabscan.ca/vol13/daughterty.html.
- Mitra, Anand. (1999). **Faculty Use and Non-use of the Electronic Mail: Attitude, Expectations and Profiles at Wake Forest University**. Retrieved from http://www.ascus.orgljcmc.
- Morales, L. & Roig, G. (2002). Connecting a Technology Faculty Development Program with Student Learning. **Computer Wide Information Systems**, Vol. 19 , No. 2, pp. 67-72.
- Mewman, D. & Johnson, C. (2001). Evaluating the Quality of Learning in Computer Supported Co-operative Learning. **Journal of the American Society of Information Science,** Vol. 48, No.6, pp. 484-460.
- Odabasi, F. (2000). Faculty Use of Technological Resources in Turkey. **Innovations in Education and Training International,** 37(2): 103- 108.
- Pilgrim, M. (2001). **An Investigation into Instructional Communication Technology and the Issue of Webct Faculty Support.** Retrieved from: http://www.trentu.ca/mpigrim/webct-support.
- Riel, Margaret (1999). **Education in the Twenty First Century: Just In-time Learning or Learning**

Community? In: education and the Arab World: Challenges for the Next Millennium. Abu Dhabi: The Emirates Center for Strategic Studies and Research, pp.137-160.

- Sadik, A. (2007). The Readiness of Faculty Members to Develop and Implement E-learning: The Case of an Egyptian University. **International Journal on E-learning**, 6 (3): 433-453.
- Six, L. (2000). Survey Study to Evaluate the Actual Use of Computer by Faculty Member's. **Journal of Industry Higher Education,** 16 (3): 177, 183.
- Uzunboylu, H. (2007). Teacher **Attitudes toward Online Education Following an Online In-service Program**, Retrieved from Educational Resources Information Center (Eric Document no: ed 754636).
- Wasserman, E. and Millgram, Y. (2005). **Changes in the Approaches of Teachers** Following Computerization of Schools, Retrieved from Educational Resources Information Center (Eric Document no: ed722455).
- Williams, Roy (2003). **Context, Content and Commodities: E-learning Objects**. U.K: Academic Conference Limited.

الملاحق:

ملحق رقم (١)
قائمة بأسماء الأعضاء المحكمين لأداة الدراسة

	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	زكريا بن يحيى لال	أستاذ	تقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٢	إحسان بن محمد كسنارة	أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٣	سهير جرادات	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
٤	عبد المهدي الجراح	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم	الجامعة الأردنية
٥	سلطان هويدي المطيري	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود
٦	أحمد عبدا الدريويش	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود
٧	عثمان تركي التركي	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود
٨	محمد عبدالرحمن السعدني	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود

ملحق رقم (٢)
"استبانة أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه"

بسم ا الرحمن الرحيم

أخي عضو هيئة التدريس بالكلية التقنية بالرياض المحترم .

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه**" ، وتهدف هذه الدراسة إلى تقصي درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.

أرجو التكرم بالإجابة على جميع فقرات الإستبانة والتعبير عن رأيكم بكل صراحة وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ، علماً بأن هذه الإجابات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

إبراهيم محمد آل فعود

الجزء الأول : معلومات شخصية :

الرتبة الاكاديمية : بكالوريوس ☐ ماجستير ☐
دكتوراه ☐

التخصص : تخصصات إنسانية ☐ تخصصات علمية ☐

الخبرة في التدريس : ١ - ٥ سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐
أكثر من عشر سنوات ☐

الخبرة في ممارسة التعلم الالكتروني :
١-٥ سنوات(قصيرة) ☐ ٥-١٠ سنوات (متوسطة) ☐
أكثر من عشر سنوات(طويلة) ☐

الجزء الثاني: واقع توفر أجهزة التعلم الإلكتروني واستخدامها:

أولاً : واقع توفر أجهزة التعلم الإلكتروني

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
١	تتوافر في الكلية مختبرات كافية للحاسوب.					
٢	تستخدم أجهزة العرض لتسهيل العملية التعليمية.					
٣	توجد في الكلية شبكة جيدة للانترنت.					
٤	تتوفر تجهيزات كافية داخل الفصول لتطبيق التعلم الإلكتروني.					
٥	توفر الكلية جهاز حاسوب لكل طالب.					
٦	يتوفر موقع للكلية عبر الإنترنت يمكن استخدامه باستمرار.					
٧	تقوم الكلية بعمل الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب.					
٨	تسعى الكلية للحصول على كل الوسائل التقنية.					
٩	تتميز البرمجيات في الكلية بأنها متطورة.					
١٠	هناك قلة في عدد أجهزة الحاسوب في الكلية.					
١١	الأجهزة الحاسوبية في الكلية تتصف بالقدم وعدم الفاعلية.					
١٢	تعتبر الأجهزة المربوطة بالإنترنت غير كافية للطلبة.					
١٣	لا يتوفر عدد كاف من المشرفين في مختبرات الكلية.					
١٤	توجد صعوبة للاتصال مع الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت.					
١٥	توجد قلة في البرامج التعليمية الخاصة بالحاسوب.					
١٦	عدم جاهزة البنية التحتية المعلوماتية.					

ثانياً: واقع استخدام أجهزة التعلم الإلكتروني:

	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
١٧	يستطيع أعضاء هيئة التدريس في الكلية استخدام البرمجيات بكفاءة واقتدار.					
١٨	يتم عرض الدروس عبر الحاسب الإلكتروني.					
١٩	يتم تفعيل الفيديو التفاعلي لدعم العملية التعليمية.					
٢٠	يتم استخدام الإنترنت والحاسوب بشكل مناسب.					
٢١	تنفذ الكلية برامج فاعلة للتعلم الإلكتروني.					
٢٢	يزداد إقبال الطلبة على الكلية لتوفر التعلم الإلكتروني.					
٢٣	يمكن للطلبة التواصل مع بعضهم عبر البريد الإلكتروني.					
٢٤	يستطيع الطلبة التعامل مع أجهزة الحاسوب بشكل فاعل.					
٢٥	يستطيع أعضاء هيئة التدريس الاتصال ببعضهم داخل الكلية بسهولة عبر الإنترنت.					
٢٦	يتم استخدام البرامج التطبيقية للحاسوب.					
٢٧	استخدم البريد الإلكتروني في الاتصال مع الطلبة.					
٢٨	يتم استخدام الشبكة العنكبوتية بفعالية.					
٢٩	تتوافر المهارة في استخدام محركات البحث.					
٣٠	يتم متابعة المستجدات والتطورات العلمية في مجال التعلم الإلكتروني.					
٣١	يتم استخدام الموسوعات العلمية والمراجع الإلكترونية في الصف.					
٣٢	تتوافر مهارة استخدام قواعد البيانات والمعلومات المتوفرة على الإنترنت.					
٣٣	تتوافر مهارة البحث عن المعلومات من خلال الدوريات العلمية المنشورة على الإنترنت.					
٣٤	لا امتلك مهارات استخدام التعلم الإلكتروني.					
٣٥	لا يسمح للطلبة باستخدام الجوال للاستفادة من طرق التعلم التي تتم من خلاله.					

الجزء الثاني: الاتجاهات نحو أهمية التعلم الإلكتروني:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
١	التعلم الإلكتروني هو أحد وسائل نقل المعلومات وإيصالها.					
٢	في اعتماد التعلم الإلكتروني تحديث للعملية التربوية.					
٣	يعزز التعلم الإلكتروني فكرة استمرار التعلم مدى الحياة.					
٤	يدعم التعلم الإلكتروني التعلم الصفي الاعتيادي .					
٥	التعلم الإلكتروني هو بديل عن التعلم العادي.					
٦	يساعد استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تغيير دور المدرس من ملقن إلى موجه ومرشد.					
٧	العائد أو المردود المتوقع من استخدام التعلم الإلكتروني أقل بكثير من تكاليف الحصول عليه.					
٨	يحول الحاسب الآلي الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.					
٩	اعتقد أن بيئة التعلم الغنية بتقنيات المعلومات تحث على الإبداع والتعلم الفاعل.					
١٠	يرفع التعلم الإلكتروني من مستوى الطلاب العلمي.					
١١	يساعد الحاسب الآلي الطلاب في التعلم كل حسب قدراته.					
١٢	أشجع أن يحضر المعلم الدروس على الحاسب الآلي.					
١٣	يعمل الحاسب الآلي على التواصل بين المعلم والطالب من خلال البريد الإلكتروني.					
١٤	يساعد الحاسب الآلي المعلم في تنويع طرق التدريس.					
١٥	يساعد الحاسب الآلي المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.					
١٦	يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة وتفاعلهم مع المادة الدراسية.					
١٧	يزيد التعلم الإلكتروني من وفرة مصادر التعلم.					
١٨	تعتبر تكلفة التعلم الإلكتروني كبيرة.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
١٩	يساعد التعلم الإلكتروني المعلم على توضيح محتوى المادة.					
٢٠	يساعد التعلم الإلكتروني على توفير جو أكاديمي متميز في المؤسسة التعليمية.					
٢١	يهدف التعلم الإلكتروني إلى توفير أدوات فعالة تناسب حاجات التعلم لكل الطلبة.					
٢٢	يسهم التعلم الإلكتروني في تسهيل عملية التواصل بين الطلبة والمدرسين.					
٢٣	يساعد التعلم الإلكتروني على تكرار عرض المعلومة وتوضيحها.					
٢٤	يساعد استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني على نقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف.					
٢٥	إن في استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني اختصاراً للكثير من الوقت الضائع في الشرح.					
٢٦	يجعل استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني التعلم ممتعاً لدى الطلبة.					
٢٧	يسهل التعلم الإلكتروني مهمات عمل المعلم.					
٢٨	يساعد التعلم الإلكتروني على مراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.					
٢٩	يساعد الحاسب الآلي الطالب في تعلم الدقة في التفكير.					
٣٠	أرى أن الحاسب الآلي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.					
٣١	تعتبر المناهج التي تقدم عبر الإنترنت أكثر فاعلية للطلبة.					
٣٢	أجد أن حجم المناهج المستخدمة في الكلية لا يتناسب والتعلم الإلكتروني.					
٣٣	ألاحظ ضعف تشجيع المجتمع المحلي لاستخدام التعلم الإلكتروني.					
٣٤	لا يوجد تقبل للطلبة في الكلية لفكرة التعلم الإلكتروني.					
٣٥	أجد أن الطلبة غير قادرين على التعامل مع الإنترنت.					

ملحق رقم (٣)

خطاب نائب رئيس الجامعة الأردنية للملحق الثقافي السعودي



THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/١٦/ ٣٠٠٦
التاريخ: ١٤٣٠/٦/٢٨هـ
الموافق: ٢٠٠٩/٦/٢١م

سعادة الملحق الثقافي السعودي

عمّان

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو التكرم بالعلم أن الطالب إبراهيم بن محمد آل قعود، من طلبة برنامج ماجستير المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد رسالة بعنوان "أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه" ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرفة على رسالته هي الأستاذة الدكتورة صفا الكيلاني.

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

/ رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور صلاح جرار

لم / ف

٨٦٨
١٤٣٠/٦/٢٨هـ

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

ملحق رقم (٤)
خطاب الملحق الثقافي السعودي لعميد الكلية التقنية بالرياض بتسهيل مهمة الباحث

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم :............ التاريخ :............ الموضوع :............ المرفقات :............

سعادة عميد الكلية التقنية _ الرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

اشير الى رغبة الطالب / ابراهيم محمد ابراهيم آل قعود والملتحق بالجامعة الأردنية في المناهج والتدريس لمرحلة الماجستير في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير الذي هو بعنوان (أثر بعض المتغيرات في إستخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الإلكتروني وإتجاهاتهم نحوه). ونرفق لسعادتكم خطاب نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية رقم ٣٠٠٧/١٦/١/١١ وتاريخ ٢٠٠٩/٦/١١م المتضمن حاجة الطالب لذلك .

نأمل التلطف بالنظر في إمكانية تسهيل مهمة الطالب المذكور .

ولكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

ص/ للشؤون الفنية ملف الطالب (٢٧٦٦)
ص/ للصادر العام
وفاء

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

ملحق رقم (٥)
خطاب عميد الكلية التقنية بالرياض للملحق الثقافي السعودي بالموافقة على تسهيل مهمة الباحث

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Technical and Vocational Training Corporation
Riyadh College of Technology



المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الكلية التقنية بالرياض

الرقم: ٥١/١/١٦٠٩ التاريخ: ١٩/٧/١٤٣٠هـ المشفوعات:

سعادة الدكتور علي بن عبدالله الزهراني الملحق الثقافي السعودي في الأردن وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطابكم رقم ٣/٧٧٤٣ وتاريخ ١٤٣٠/٧/٦هـ بشأن تسهيل مهمة الطالب إبراهيم محمد آل قعود، في إجراء بحث ميداني لرسالة الماجستير بعنوان (أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعليم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه).

نفيدكم بأنه يسرنا التعاون معه في ما يخدم عملية البحث الميداني.

والله يحفظكم ويرعاكم . . .

عميد الكلية

د. هلال بن محمد العسكر

عسكر

الكلية التقنية بالرياض
Riyadh College of Technology
الشئون الإدارية والمالية

ص.ب: ٤٢٨٢٦ الرياض: ١١٥٥١ هاتف: ٤٥٦٧٧٠٠ فاكس: ٤٥٤٦١٨١
P.O. Box: 42826 Riyadh 11551, Tel. 4567700, Fax: 4546181
www.rct.edu.sa

ملحق رقم (٦)
خطاب عميد الكلية التقنية بالرياض للملحق الثقافي السعودي بانتهاء التطبيق الميداني للدراسة

Kingdom of Saudi Arabia
Technical and Vocational Training Corporation
Riyadh College of Technology

المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الكلية التقنية بالرياض

الرقم: ٥٠٠٩/١/ ١٥ التاريخ ٩ / ١١ / ١٤٣٠هـ المشفوعات: —

سعادة / الملحق الثقافي السعودي في الأردن.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطابكم رقم٧٧٤٣ / ٣ بتاريخ ١٤٣٠/٧/٦هـ ، بشأن رغبة الطالب / إبراهيم محمد إبراهيم آل قعود ــ الجامعة الأردنية ــ لإجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير من ١٤٣٠/٧/٢٦ هـ إلى ١٤٣٠/١١/٢٩هـ .

نفيدكم بأن الطالب فقد انهى التطبيق الميداني لدراسته التي كانت بعنوان (أثر بعض المتغيرات في استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكلية التقنية في الرياض للتعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوه).

وتقبلوا تحياتي

عميد الكلية

د. هلال بن محمد العسكر

الكلية التقنية بالرياض
Riyadh College of Technology
الشئون الإدارية والمالية

THE EFFECT OF SOME VARIABLES ADOPTED BY TECHNICAL COLLEGE STAFF IN RIYADH IN TEACHING E-LEARNING AND THEIR ATTITUDES TOWARDS IT

By

Ibrahim Moh'd Al Quoud

Supervisor

Dr. Safa Zeid Al Kilani

ABSTRACT

This study aimed to reveal the effect of some variables adopted by Technical college staff in Riyadh in teaching e-learning and their Attitudes towards it The Study population consisted of all teaching staff of the technical college in Riyadh. The Sample was selected by a simple riming way of (150) individuals at the rate of 28/0 of all the study population. Questionnaire was used to answer the study question after verifying the validity and reliability of its indications.

After conducting a statistical analysis, the results was as follow:

1- The average of using the e-learning method by teaching staff was 2.80(out of 5 grades) which is the average grade
2- The average grade of the attitudes of teaching staff adopting e-learning was 3.78 (out of grades) which de notes positive attitude
3- The average of the availability of e-learning technicalities at Riyadh technical college in the, view of teaching staff was 2.61 (out of 5Grades)
4- No differences of statistical significance were reported. By staff of teaching e-learning per academic qualifications, specially and experience. The results

revealed as well no differences of statistical significance but those of lower experience were more tended to use e-learning may be due to link between their experience with age the younger were more tended to use e-learning .

5- Teaching staff using e-learning was linked highly with the availability of enough devices and equipments while such linkage between attitude and usage was absent in light of the study results the researcher recommends the necessity of providing enough devices and equipments for e=learning particularly that usage of e-learning is too much linked with equipments availability and with training all age category on such practice.